

التعليق على سورة يونس من تفسير الطبرى (4) حسين عبد الرزاق

حسين عبد الرزاق

الحمد لله رب العالمين واهشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واهشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه محمد وعلى الله وصحبه وسلم اللهم علمنا الكتاب - 00:00:00

وصلنا الى قول الله تبارك وتعالى فمن اظلم من افترى على الله كذبا او كذب بآياته انه لا يفلح المجرمون للطلاب الذين يتبعون معنا آآ في سيلigrام آآ نحن في المجلد الثاني عشر - 00:00:11

في صفحة مائة وواحد واربعين من تفسير ابن جرير الطبرى طبعة دار عالم الكتب اتفضل يا باسم الله الرحمن الرحيم لأقرب شوية عشان ترفع صوتك باسم الله الرحمن الرحيم. القول في تأويل قوله تعالى فمن اظلم من افترى على الله كذبا او كذب بآياته انه لا يفلح المجرمون. لأن أنت - 00:00:26

ارفع صوتك شوية القول في تأويل قوله تعالى تكون بتقرأ كتاب لازم تذكر الاول اسم المؤلف قال الامام المجري الطبرى كما تحب قال ابن جرير الطبرى رحمة الله القول في تأويل قوله تعالى فمن اظلم من افترى على الله كذبا او كذب بآياته انه لا يفلح المجرمون - 00:00:52

يقول تعالى يقول تعالى ذكره لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم كل هؤلاء المشركين الذين نسبوك فيما جئتكم به من عند ربكم الى الكذب. اي خلق اي خلق اشد تعديا. واوضع - 00:01:18

وا وضعوا لقينه في غيره في غير موضعه في غير موضعه من اختلق على الله كذبا. وافترى عليه باطلا. او او كذب بآياته. يعني بحججه ورسله وآيات كتابه يقول له جل ثناؤه قل لهم ليس الذي اضفتمني اليه باعجب الكذب كذبكم. على ربكم وافتراكم عليه وتكذبكم بآياته - 00:01:34

انه لا يفلح المجرمون. يقول انه لا ينجح الذين اجتنبوا الكفر في الدنيا يوم القيمة اذا لقوا ربهم لا ينالون الفلاح. نعم هذه الآيات بدأت من قول الله تبارك وتعالى - 00:02:04

واذا تتلى عليهم آياتنا قال الذين لا يرجون لقاءنا ائت بقرآن غير هذا او بدله قل ما يكون لي ان ابدل من تلقاء نفسي ان اتبعه الا ما يوحى الي اني اخاف ان عصيت ربى عذاب يوم عظيم. قل لو شاء الله - 00:02:19

اتلوته عليكم ولا ادراكم به فقد لبست فيكم عمرا من قبله. افلا تعقلون فمن اظلمه وهذا من كلام النبي صلى الله عليه وسلم للمشركين. يعني هذا تمام جواب رسول الله صلى الله عليه وسلم. للمشركين الذين كانوا اذا - 00:02:36

تليت عليهم الآيات قالوا هذا القول. واضح فهذا من تمام القول بين صلى الله عليه وسلم ان اعظم الناس ظلما صنفان. الصنف الاول هم الذين يفتررون على الله الكذب. كما قال الله عز وجل ومن اظلم من افترى على الله كذبا او قال اوحي - 00:02:54

الي ولم يوحى اليه شيء. ومن قال سانزل مثل ما انزل الله. تمام؟ طب الصنف الثاني الذي كذب بآيات الله يعني كذب بالحق ما جاء تمام؟ الصوت جاي مع حد فيكم شغال - 00:03:15

هو بآين قدامي انه شغال التسجيل بس ما يعرفش آآ المهم آآ ده التسجيل ده بتاعك. اياد ده تبعك؟ ده شغال ما وقفش من ساعتها خلاص احنا نعتمد على ده بعد كده ان شاء الله - 00:03:31

تمام طيب طيب نكملي يا شباب فربنا تبارك وتعالى علم النبي صلى الله عليه وسلم بماذا يجيب هؤلاء فاول جواب اول كلمة قل ما

يكون لي ان ابدل من تلقاء نفسي ان اتبع الا ما يوحى اليه اني اخاف ان عصيت ربى عذاب يوم عظيم - 00:03:45

يبقى هنا ثلاثة امور. الامر الاول ما يكون لي وهذا يأتي في الامتناع. زي ما كان لله ان يتخذ من ولد. تمام؟ وما كانوا ليؤمنوا وبعد ذلك ان اتبع الا ما يوحى الي. يعني انا منباً كلمة النبي يا شباب ما معناها؟ يعني منباً - 00:04:06

منباً من الله سبحانه وتعالى ان اتبع الا ما يوحى الي اني اخاف ان عصيت ربى عذاب يوم عظيم تمام؟ بعد ذلك جاء هذه جاءت هذه الحجة قل لو شاء الله ما تلوته عليكم ولادراكم به. فقد لبست فيكم عمراً من قبله افلا تعلقون. ثم جاء هذا الانذار. وهذا ايضاً يا شباب - 00:04:24

النذر فمن اظلم من افترى على الله كذباً يعني ادعى انه نبياً او نسب لله تبارك وتعالى آماً ليس له به علم. والامر الثاني من كذب سبب ايات الله انه لا يفلح المجرمون. المجرم هنا الطبرى قصرها على من؟ قصرها على من كان بآيات الله. لا المجرم ايضاً - 00:04:47

من افترى على الله الكذب. يعني ادعى انه يوحى اليه ولم يوحى اليه شيء. هذا ايضاً مجرم. يبقى الاجرام هنا ينطبق على الاثنين. على من افترى على الله كذباً ومن كذب بآياته - 00:05:08

اتفضل القول في تأويل قوله تعالى ويعبدون من لذلك في اخر في اخر السورة يا شباب ربنا قال ولا تكون من الذين كذبوا بآيات الله ستكون من الخاسرين ان هذه الآيات هذه السورة اصلاً سبقت في من يكفرون بآيات الله - 00:05:21

فالذين يكفرون بآيات الله لما ينزل لهم العذاب يؤمنون به حين لا ينفع الایمان اتفضل القول في تأويل قوله تعالى ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم. ويقولونها - 00:05:40

هؤلاء شفاعونا عند الله قل اتبئون الله بما لا يعلم في السموات ولا في الارض. سبحان وتعالى عما يشركون. لاحظ آماً من جواب النبي صلى الله عليه وسلم ان اعظم الناس ظلماً من افترى على الله الكذب. هذا افتراء على الله الكذب - 00:05:58

لأنهم يعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفاعونا عند الله ادعوا انهم يتقربون اليهم ليشفعوا لهم عند الله. كما قال الله سبحانه وتعالى والذين اتخذوا من دونه اولىاء ما نعبدهم الا ليقربون الى الله زلفى - 00:06:21

تمام؟ فهذا بيان ان المشركين افتروا على الله الكذب وكذبوا بآياته فما ذكره النبي صلى الله عليه وسلم فمن افترى على الله كذباً او كذب بآياته هذا ينطبق على من؟ على المشركين - 00:06:39

فهذا من جملة الافتراء. ويعبدون من دون الله. كلمة من دون اما معناها انهم يعبدونهم ولا يعبدون الله او يعبدونهم مع الله يعني كلمة دون اما بمعنى مع او مع غير. يعبدون غير الله او يعبدون مع الله - 00:06:55

ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم. ويقولون هؤلاء شفاعونا عند الله. افتروا على الله الكذب بان له شفاء هؤلاء الشفاء يتقرب اليهم بالعبادة كما يفعل كثير من الناس. يذهب مثلاً الى قبر البدوي او القبر الذي يقال ان فيه الحسين - 00:07:12

رضي الله عنه او اي قبر من قبور الصالحين ويقترب اليه بالذبح او بالنذر او غير ذلك او يدعوه من دون الله فيعني هم يفعلون عنده شيء من اثنين. اما انه يتقرب اليه. واضح؟ او انه يدعوه ويسأله - 00:07:33

تمام؟ فهذا هؤلاء ينطبق عليهم نفس هذه الآية. وان كان طبعاً قد يعذر انسان منهم بجهله هذا امر اخر. نحن نتكلم عن الحكم واضح؟ ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم. ويقولون هؤلاء شفاعونا عند الله. قال الله سبحانه وتعالى قل - 00:07:50

لازم تلاحظ كلمة كل يا شباب. كل جواب في القرآن هو تعلم من الله للنبي صلى الله عليه وسلم. ما كان ليعلمه الا بتعليم الله ما كان ليعلمه الا بتعليم الله سبحانه وتعالى - 00:08:08

ما دالة هذا الشباب؟ ان كل من اراد ان يرد على الباطل بغير الاهتداء بالقرآن فهو ضال يعني اذا كان النبي الكريم صلى الله عليه وسلم في كل شبهة لهؤلاء يعلمه الله بماذا يجيب - 00:08:23

فكيف يتصور انسان انه يبين الحق او يرد الباطل بغير احتياج الى كتاب الله سبحانه وتعالى عندهم شبهة ما هي يقول هؤلاء لا يصدقون بالقرآن. النبي صلى الله عليه وسلم كان يحتاج من يكذب القرآن - 00:08:38

واضح هؤلاء كانوا يكذبون. لكن هذه حجج يقر بها كل عاقل واضح؟ قل اتبئون الله بما لا يعلم. كل شيء لا يعلمه الله فهو باطل صح؟ شيء لا وجود له. لانه لو كان حقا لعلمه الله. يعني هل انتم تقولون ان لله شفاء؟ والله لا يعلم ان له شفاء. فهذا افتراء على الله -

00:08:54

الكذب قل اتبئون الله بما لا يعلم. اذا يا شباب كل ما لا يعلمه الله فهو باطل كما قال ام تنبئونه بما لا يعلم في الارض ام بظاهر من القول؟ بل زين للذين كفروا مكروه وصدوا عن السبيل - 00:09:17

قل اتبئون الله بما لا يعلم في السماوات ولا في الارض سبحانه وتعالى عما يشركون. يبقى هذا يؤكد ان هؤلاء المشركين اولا كذبوا افترروا على الله الكذب وكذبوا بآيات الله سبحانه وتعالى وهم مجرمون - 00:09:32

يعني ربنا سبحانه وتعالى يثبت لهم هذا الاجراء. لذلك قال في سورة اخرى افنجعل المسلمين كال مجرمين؟ وقال ان الذين اجرموا كانوا من الذين امنوا يوضحون اذا مروا بهم يتغامزون. واضح - 00:09:49

اتفضل يقول تعالى ذكره ويعبد هؤلاء ويعبد هؤلاء المشركين الذين وصفت لك يا محمد صفتهم من دون الله الذي لا يضرهم شيئا ولا ينفعهم الدنيا ولا في الآخرة. وذلك هو الالة والاصنام التي كانوا يعبدونها. ويقولون هؤلاء شفاعونا عند الله يعني ان - 00:10:04
وهم كانوا يعبدونها رجاء شفاعتها عند الله. قال الله لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم قل لهم اتبئون الله بما لا يعلم في السماوات والعة في الارض يقول اتخبرون الله بما لا القرآن لا يذكر لفظ الخبر - 00:10:25

يعني في هذه الامر يذكر النبأ لأن النبأ هو الخبر المهم يعني النبأ هو الخبر الذي يعتني الانسان بمعرفته. ليس كل خبر يسمى نبأ مثلا عمما يتساءلون عن النبأ العظيم - 00:10:44

قد نبأنا الله من اخباركم واتل عليهم نبأ بني ادم واتل عليهم نبأ الذي اتنينا اياتنا. فالنبأ هو امر مهم. لذلك النبي هو منبأ لأن الله سبحانه وتعالى يتبيني يتبئه. نبأني العليم الخبير - 00:10:58
فالافضل عندي ان هو يبقى اللفظ كما هو. يقول اتخبرون الله بما لا يكون في السماوات ولا في الارض. وذلك ان الالة لا تشفع لهم عند في السماوات ولا في الارض. وكان المشركون يزعمون انها تشفع لهم عند الله. وقال الله لنبيه صلى الله عليه وسلم - 00:11:14

قل لهم قل لهم اتخبرون الله ان ما لا يشفع في السماوات ولا في الارض يشفع لكم فيما وذاك باطل لا لا تعلم حقيقته بل يعلم الله ان ذلك خلافا خلاف ما تقولون وانها لا تشفع لا احد ولا تنفع ولا تضر. سبحانه وتعالى - 00:11:34

يقول تنزيها لله وعلوا عما يفعله هؤلاء المشركون من من اشراكهم في عبادته. ما لا يضر ولا ينفع وافتراء وافتراءهم عليه القول في تأويل قوله وما كان الناس الا امة واحدة فاختلفوا ولو لاما سبقت من ربك - 00:11:54
قضى بينهم فيما فيه يختلفون. يقول تعالى ذكره وما كان الناس الا اهل دين واحد وملة واحدة. فاختلفوا في دينهم وافتربت بهم السبل في ذلك. ولو لاما سبقت من ربك يقول ولو لاما انه سبق من ولو لاما انه سبق من الله انه لا - 00:12:16

نهلك قوما الا بعد انقضاء اجالهم لقضى لقضى بينهم فيما فيه يختلفون يقول نقوم يا بينهم بان يهلك اهل الباطل منهم وينجي اهل الحق. تمام. الله سبحانه وتعالى بعد ما ذكر شرك هؤلاء قال - 00:12:36

وما كان الناس الا امة واحدة فاختلفوا في عندنا اية اخرى تشبه هذه الاية في اي سورة لا شغال اه ايه اللي خلاك تقوله اصلا شغال صح شغال عندي انا - 00:12:53

ايوة كان الناس امة واحدة فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين وانزل معهم الكتاب بالحق ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه كان الناس امة واحدة ما معناها؟ هل كانوا امة يعني ملة؟ لان كلمة امة يا شباب قد تأتي بمعنى المدة الزمنية وقال الذي نجى منها واتذكر بعد امة او تأتي بمعنى الملة - 00:13:11

لما قالوا انا وجدنا اباينا على امة او بمعنى الامام ان ابراهيم كان امة الى غير ذلك. تمام اول امة وجد عليه امة من الناس فهنا كان الناس امة واحدة ملة. يا ترى كانت هذه الملة على الكفر او الایمان فيه خلاف - 00:13:30

الاقرب انهم كانوا على الايمان وعلى وعلى التوحيد. لكن بعد ذلك وقع فيهم الشرك والذى يؤكذ ذلك والله اعلم ان الله سبحانه وتعالى
في هذه الاية قال وما كان الناس الا امة واحدة فاختلفو - 00:13:44

فهذا يدل على انهم كانوا على الفطرة. كما قال الله سبحانه وتعالى اني خلقت عبادي حنفاء كلهم وانهم انتهم الشياطين فاجتالتهم عن
دينهم قال فاختلفو ولو لا كلمة سبقت من ربك يعني ان الله سبحانه وتعالى قضى ان لكل امة اجل. واضح - 00:14:01

في عندنا اية في سورة طه تشبه هذه الاية من يذكرها في اخر صفحة وكذلك نجزي من اسرف ولم يؤمن بآيات ربه. والعذاب الآخرة
اشد وابقى. وبعدين ايوة ولو لا كلمة سبقت من ربكم لكان لزاما واجل مسمى. هذا يعني اجل - 00:14:20

هذا معطوف على كلمة واضح؟ طيب الله سبحانه وتعالى قدر ان يمهلهم. ولو لا كلمة سبقت من ربكم لقضى بينهم. قضى بينهم يعني ان
الله سبحانه وتعالى ينجي المؤمن ويهلك الكافر - 00:14:46

لقضى بينهم فيما فيه يختلفون. ماشي افضلني. وقد بينت. نعم نعم صح احسنت بارك الله فيك. وقد بينما اختلف المختلفين في
معنى ذلك في سورة البقرة وذلك في قوله كان ما هي كلمة الله التي سبقت يا شباب لا يعدل العدل - 00:15:00

على خلقه. هذه هي كلمة الله سبحانه وتعالى يعني لو لا تلك الكلمة لعجل لهم العذاب. فاها لك المكذبين ونجي المؤمنين. قل لكم كما
يأتي قل لكم ميعاد يوم لا عنه ساعة ولا تستقدمون. نلاحظ يا شباب ان هذا المعنى تكرر معنا كثيرا ولا لأن المشركين من استهزائهم
يستعجلون العذاب. في بين الله سبحانه وتعالى - 00:15:29

قال انه ولو لا يعني آلا لو لا كلمة سبقت من ربكم لقضى بينهم. وفي ايات اخرى لكل امة اجل. وان هذا الاجل قد يكون سببا في ايمان من
لم يؤمن وهو ابتلاء للمؤمن بان يصدق وعد الله مع ان هذا الوعد لم يأتي والامر الثالث انه فتنة للكافر فيزاد - 00:15:54

في في ضلاله. طبعا ذكر هذا في سورة يونس وسورة هود وسورة طه سورة فصلت وسورة الشورى وغير ذلك ماشي وقد بينما. دائمًا
يقولون ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين - 00:16:14

متى هذا الوعد يعني متى يقع؟ متى؟ لذلك ربنا قال يوم يأتي تأويلاه يقول من قبل قد جاءت رسول ربنا بالحق. يعني لما يأتي كلمة
تأويل ما معنى حدوث ووقوعه؟ ان احنا قلنا ان تأويل الانباء هو ايه؟ حدوثها. لكن ما ينفعهم الايمان. ربنا قال اتم اذا ما وقع امتنم -
00:16:29

لا ينفعكم الايمان ماشي افضلني وقد بينما اختلف المختلفين في معنى ذلك في سورة البقرة وذلك في قوله كان الناس امة واحدة
فبعث الله النببيين. وبينما من القول فيه بشواهد. فاغنى عن اعادته في هذا الموضوع. نعم. حدثني المثنى قال حدثنا ابو حذيفة قال
حدثنا شبل عن ابن - 00:16:49

في نجاح المجاهد وما كان الناس الا امة واحدة فاختلفو. حين قتل احد ابني ادم اخاه حدثني المثنى قال خلاص انت
هتقول؟ هم. خلاص هو ما دام ما دام كرر الاسناد لا تذكره. تمام؟ القول في قوله - 00:17:13

ويقولون ولو انزل عليه اية من ربه وقل انما الغيب لله فانتظروا اني معكم من المنتظرین. تمام الله سبحانه وتعالى يذكر لك يعني الله
سبحانه وتعالى من اخص الامور التي يريد ان يبيئها في سورة آلا يونس ان الكافر ليس له حجة - 00:17:32

ان الكافر يعترض فقط من باب الجدال. كما قال ما ضربوه لك الا جدلا بل هم قوم خصمون وبعد ما انتهوا من هذا الامر انه اتي بقرآن
غير هذا او بدلـه. في حجة اخرى - 00:17:55

قال الله تبارك وتعالى ويقولون ولو انزل عليه اية من ربه يعني لو كاننبيا حقا مرسلـا من عند الله لجاء باية ملزمة للايمان لا يكفر بها
احد واضح؟ يعني هم يقولون ان يتصورون ان الرسول ينبعي الا يختلف عليه - 00:18:09

اذا جاء باية تكون اية ملزمة. مثلا في سورة اخرى قالوا ولو انزل عليه ملك قالوا ولو انزل عليه كنز او جاء معه ملك هلا يعني. هذا
اقتراح من من عندهم. فربنا سبحانه وتعالى قال فقل - 00:18:31

انما الغيب لله. فيه ايات اخرى انما الآيات عند الله تمام؟ يبقى احنا عندنا ما كان لرسول ان يأتي باية الا باذن الله. لكن هل مجيء
الآيات ملزم للايمان؟ لا ليس كذلك. لذلك - 00:18:45

هنا في اخر السورة ماذا يقول؟ وما كان لنفس ان تؤمن الا باذن الله ويجعل الرجس على الذين لا يعقلون. اذا الشباب هؤلاء الكفار يقترون الایات ويقولون اذا جاءت الآية الملزمة سئون - 00:19:00

ربنا سبحانه وتعالى في مواضع يبين انهم جاءتهم الایات ولم يؤمنوا. وكل شيء مستقر ولقد جاءهم من الانباء ما فيه مزدجر. يعني جاءتهم النذر والایات كفروا بها لذلك ربنا سبحانه وتعالى يعلم النبي صلى الله عليه وسلم ذلك وهذا ينفع من يدخل فيه نقاش مع الملحدين وغيرهم. يتصور انك يجب عليك اقناع - 00:19:17

الملحد لا انت يجب عليك ان تبين الحق اما ان يهتدى هو هذا باذن الله الملحد يقول لك اذا بینت لي سادخل في الایمان لا هذا ليس قرارك لذلك ربنا سبحانه وتعالى قال - 00:19:38

ولو اننا نزلنا اليهم الملائكة وكلهم الموتى وحشرنا عليهم كل شيء قبل ما كانوا ليؤمنوا الا ان يشاء الله ولكن اكثراهم يجهلون هم يظنون ان الایمان يعني آآ قرار بایديهم وقت ما يريدون الایمان سيدخلون الایمان - 00:19:54

فهمت كده؟ ربنا يقول لا الله سبحانه وتعالى ما كان لنفس ان تؤمن الا باذن الله. لذلك في آية اخرى ربنا سبحانه وتعالى قال فانهم لا يذبونك ولكن الظالمين بایات الله يجحدون. ولقد كذبت رسول من قبلك فصبروا على ما كذبوا واوذوا حتى اتاهم نصرنا. ولا مبدل - 00:20:12

بكملات الله ولقد جاءك من نباك الاوابين ولقطة جاء اكثرا من نبا المرسلين. وان كان هي دي بقى نفس الشيء يا شباب. وان كان كبير عليك اعراضهم فان استطعت ان تبتغي نفقا في الارض او سلما - 00:20:31

في السماء فتأتيهم بایة ولو شاء الله لجمعهم على الهدى فلا تكونن من الجاهلين فربنا سبحانه وتعالى نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يكون من الجاهلين يعني هم يقترون الایة. فالنبي صلى الله عليه وسلم يلتمس الایة ظنا انهم ايمانهم متوقف على الایة. فحينما تأتيهم الایات يقولون - 00:20:45

هنا لم نقنع بهذه الایة. بل نحن قوم مسحورون. صح ولا لا؟ لما ربنا سبحانه وتعالى قال ولو فتحنا عليهم بابا من السماء هو ده اللي كانوا بيقترون. فظلووا فيه - 00:21:07

يعرجون لقالوا انما سكرت ابصارنا بل نحن قوم مسحورون. بقى اذا ربنا يبين للنبي صلى الله عليه وسلم ان هؤلاء لا يؤمنون. ما كانوا ليؤمنوا واضح. فقل انما الغيب لا عايز تقول حاجة يا ام فاروق - 00:21:17

نعم ايوة هو ناشر للباطل لكن لا يهتم به لأن لأن هؤلاء يا شباب يعني كثير من هؤلاء هذا عمله هو يسترزق من هذا الامر. ان هو يكفر ويصد عن سبيل الله. وكثير منهم - 00:21:43

مدة مثلا على وسائل التواصل باسم معين. وينشر اشياء عن الاسلام. وبعد كده يقول انا كفرت ليه؟ لأن هو دي من الحيل من يذكر الایة التي فيها هذا المعنى ان هو يكفر بعد الایمان - 00:22:08

لا ان هي شبهة في سورة ال عمران لأ يعني ان من حيل المشركين ايوة قلها بقى كده اللي هو انت اول النهار دي. واحنا واحدنا نقابل اخر النهار. بقى انت اول النهار واحنا اخر النهار - 00:22:21

ومجموعة في وقالت طائفه من اهل الكتاب امنوا بالذي انزل على الذين امنوا وجه النهار وكفور اخره لعلهم يرجعون فهذه من الحيل يا شباب. وفي واحد تقريرا بقى ثلاث سنوات - 00:22:39

كان مسمى نفسه حاجة آآ باسم مذهب نسي ينسب نفسه لمذهب ثلات سنوات وينزل منشورات دقيقة بعد كده صحي الصبح قال انا آآ كفرت بالله انا ساعذر لي حبيبي يعني ربنا يعني عمل لك ايه او كده قال لهم خذ قرار بقى انا خدته وخلاص. ادعوا لي ربنا يوفقني في القرار ده - 00:22:55

ايوة مش مش نعم؟ هو كل شيء بمشيئة الله. تمام؟ لكن هو ربنا سبحانه وتعالى يبطل لهم هذا ظنهم انهم آآ يعني في اي وقت سيختارون الایمان لا تمام وما كان لنفس ان تؤمن الا باذن الله - 00:23:14

هذا اصل لأن هو لو انت لو تقصد ان الانسان سبب في هذا او في هذا الانسان يؤمن ويكره هو الذي يؤمن ويكره. فمن شاء

فليؤمن ومن شاء فليكفر. لكن هم ما هي - 00:23:38

انت افهموا الفكرة هؤلاء يا شباب الكفار النبي صلى الله عليه وسلم جاءهم بآيات كثيرة اعظمها القرآن خلاص فهم يقولون لولا انزل عليه آية من ربه مثلا في بعض المواضع ربنا سبحانه وتعالى يقول اولم يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب. في آية اخرى وما يشعركم انها اذا جاءت لا يؤمنون - 00:23:54

ونقلب افندتهم لان الذين الذي جاءته الآيات ولم يؤمن الله سبحانه وتعالى قد يصرف قلبه عن الايمان عقوبة له. جزاء لکفره. تمام؟ فيعني في اكثر من رد من ضمن الردود ان الله سبحانه وتعالى امره قل فقل انما الغيب لله مثلا. فيه آآ امر اخر او لم يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب في كل موضع - 00:24:14

له شيء من الموضع المهمة ان الله سبحانه وتعالى يبيّن ان دخول هؤلاء في الايمان ليس مجرد قرار منهم. وانما هو باذن الله. لكن هل مع ذلك ان هو يؤمن - 00:24:36

او يكفر بغير ارادته لأ هو مرید لهذا ماشي؟ اتفضلي يقول تعالى ذكره ويقول هؤلاء المشركون هلا انزل على محمد آية من ربه يقول علم ودليل نعلم به ان محمد ان محمد - 00:24:47

محق فيما يقول. قال الله له فقل يا محمد انما الغيب لله. اي لا يعلم احد يفعل ذلك الا هو جل ثناؤه انه لا يعلم الغيب وهو السر والخفى من الامور الا الله. فانتظروا ايها القوم فانتظروا ايها القوم قضاء الله بيننا - 00:25:03

بتتعديل عقوبته للمفطرين منا واظهاره المحق عليه. اني معكم من ينتظر ذلك. فعل ذلك جل ثناؤه. وقضى بينهم وبينه بان قتلهم يوم بدر بالسيف. نعم. لذلك في اخر مين يا شباب يأتي بآية في اخر السورة تناسب هذا المقطع - 00:25:22

ایوة فهل ينتظرون الا مثل ایام الذين خلوا من قبلهم قل فانتظروا اني معكم من المنضررين. طب ده يدل على ايه يا شباب؟ ان المؤمن ينتظر. المؤمن لا يتتعجل. الكافر يتتعجل - 00:25:42

مجال الكافر هو للتشكيك في الله سبحانه وتعالى وتکذیب النبي والتکذیب بوعده. انما المؤمن ينتظر وقل للذين لا يؤمنون على مکانتكم انا عاملون وانتظرونا. انا منتظرون ولله غیب السماوات والارض. والیه يرجع الامر کله فاعبدوا وتوکل عليك - 00:25:55

ربک بگافل عما تعمله. ماشي. القول في تأویل قوله تعالى واذا ادقنا الناس رحمة من بعد يا لهم مکر في ایاتنا. قل الله اسرع مکرا. ان رسالنا يكتبون ما تمکرون. اه خلينا نقف هنا في - 00:26:15

السابقة يا شباب في موضع في سورة البقرة مهم جدا في بيان هذا المعنى. هم قالوا آآ لولا انزل عليه آية من ربه. هذا يعني يريدون ان يقولوا ان الدلائل على نبوتك ليست كافية - 00:26:35

في آية اخرى وقال الذين لا يعلمون لولا يكلمنا الله او تأتينا آية كذلك قال الذين من قبلهم مثل قولهم تشبهت قلوبهم. بماذا ختمت آية؟ قد بینا الآيات لقوم يوقنون. يعني كل - 00:26:49

من كان يريد ان يؤمن بینت لهم الآيات. لذلك قال ما من الانبياء نبی الا وقد اعطي من الآيات ما مثله امن عليه البشر آية من شرطها ان يؤمن بها كل احد. لا يمكن ان تأتي آية ولا يؤمن بها احد - 00:27:05

ولوط آآ ابراهيم عليه السلام لما خرج من النار امن له لوط عادی يمكن آية تأتي ولا يؤمن بها. ما فيش حد يؤمن بها ابدا ولا يلزم ان تكون آية مقرونة بالتحدي كما يقول المتكلمون. لا. يمكن ان تأتي آية وقت لا ينفع الايمان. هو سفينة نوح عليه السلام - 00:27:22
في هذا الوقت كان في حد يصح ايمانه ربنا قال لن يؤمن من قومك الا من قد امن. خلاص طب هذه السفينة لما جاءت اصلا لا ينفع الايمان اصلا في هذا الوقت الايمان ما فيش حد هيؤمن خلاص - 00:27:43

يبقى يا شباب آية ما هو ضابط آيات الانبياء هو المذكور في الحديث. بعضهم يقول هو امر سارق للعادة يظهر على يد مدعى النبوة ويتحدى به ويعارضه قوم فيغلبون كل هذا - 00:27:58

هو معنى صحيح لكن هذا ليس فيه فرق بين الضابط الضابط والشرط آية ما على مثله امن البشر. هذه هو الآيات. اعظم ضابط للآية التي سميت بعد ذلك بالمعجزة. وادي التسمية ليست دقيقة - 00:28:12

لأن المعجزة هي أمر يعجز عنه الناس. ليس كل من يعجز الناس يكون أتى بآية ممكناً واحداً بيعمل حركات في الجو أو طبيب مثلاً
بيعمل عمليات جراحية. يعجز يعجز الناس أن يأتوا بمثله. ولا يكون نبيا - 00:28:29

المراد بأن هذه الآية لا تأتي إلا من عند الله. هذه آيات الانبياء. وآيات الانبياء إما أن تكون في باب العلم أو تكون في باب القدرة يعني
جميع الآيات إما أن تكون في باب العلم مثلاً الانباء بالغيب - 00:28:46

تلك من آباء الغيب نحييها إليك ما كنت تعلمها أنت ولا قومك من قبل هذا. فالأنباء هذا العلم أو مثلاً في العلم آيات كثيرة جداً. كما أن
النبي صلى الله عليه وسلم ذكر آباء من الغيب في قصة موسى وعيسى وغير هذا. أو تكون في باب - 00:29:02

القطب مثل مثلاً عصا موسى ومثل ناقة صالح وغيرها الشاهد يا شباب إن الآية يعني بعض العلماء أخذوا آية معينة وعرف منها الآية
وقال إن موسى عليه السلام تحدى قومه فغلبهم. إذا من شرط الآية أن يتحدى بها. لأن ليس صحيحاً - 00:29:18

ليس من شرط الآية أن يتحدى بها وكثيرة جداً إن لا الآية هي دليل النبوة تمام؟ مثلاً خديجة رضي الله عنها لما النبي صلى الله عليه
وسلم قال أني خشيت على نفسي - 00:29:40

يعني خشي أن يكون الذي جاءه جن أو شيطان قالت كلا والله ما يخزيك الله أبداً انك تحمل الكل وتكتسب المعدوم وتقرئ الضيف
وتعين على نواب الحق يعني استدللت أن من كان على هذه الصفات لا يمكن أن يكون الذي جاءه جن. تمام كده؟ هرقل مثلاً هل
هرقل هذارأى آية من آيات النبي عليه الصلاة والسلام - 00:29:57

لا سأل عن نفس دعوته اقصد بالآية هي دي آية هو سأله عن دعوته وهل كان من آبائه من ملك كل هذه آيات؟ الشاهد شباب إن آيات
النبوة هي كل دليل على صدق - 00:30:17

يعني مثلاً لما آآآ كان النبي صلى الله عليه وسلم يذكر مثلاً أن الحصى كان يسبح آآآ بين يديه مثلاً. هذه آية اللي هو بعد هذه الآية قال
هذه الآية من يستطيع ان يفعل بها؟ لأن - 00:30:32

يعني لا يلزم أن تكون الآية مقرونة بالتحدي قال سيدنا عيسى عليه السلام قال أنا أبرئ الأكمه والأبرص وأحبي الموتى. فمن منكم
يستطيع ان يفعل ذلك؟ لأنما جاء التحدي لما يظهر قوم يقولون ان هذا فعل البشر - 00:30:48

لما هم قالوا افتراء. قل فاتوا بسورة مثله. ما دام انتم قلتم افتراء. فهمنا كده؟ أم يقولون تقولوا بل لا يوقنون فليأتوا بحديث مثله
فهمنا فلا يأتي التحدي ابتداعنا شباب - 00:31:05

لم يأت النبي قط يبدأ بتحدي قومه. قومه هذا بتحدي قومه هذا لم يأتي. فكر كده في أي نبي من الانبياء يأتي آية هل يبدأ معهم
بالتحدي هذا لا يكون - 00:31:19

وحتى هو يظهر الآية لما تطلب الآية لما قال مثلاً موسى ألو جئتكم بشيء مبين؟ قال فائت به إن كنت من الصادقين. لما القى عصاه
فإذا به ثعبان مبين إلى آخره. ماذا قال فرعون - 00:31:33

انك بسحر مثله هو فرعون الذي أراد ذلك مش أن موسى قال لهم في حد فيكم يقدر يعمل اللي أنا بعمله؟ لأن الآية يا شباب لا يراد
منها التحدي - 00:31:48

الآية يراد منها أن تكون شاهداً على صدق النبي الذي يأتي بهذه الآية. واضح؟ فإذا قام قوم ادعوا أن هذه الآية ليست من عند الله هنا
ربنا سبحانه وتعالى يقول فليأتوا بحديث مثلـي فـإن كـنتم فـي - 00:32:01

مما نزلنا على عبدنا فاتوا بسورة من مثلـه. تمام كـده؟ قـل فـاتوا بـعشر سورـ مثلـه مـفتـريـاتـ. متـى يـكون هـذـا؟ حينـما يـعارضـهـ الـقـومـ. لـكـنـ
ـانـهـ لاـ يـكـونـ اـبـتـدـاعـ. وـاضـحـ يـاـ شـبـابـ؟ يـبـقـيـ الـآـيـةـ مـاـ هـيـ الـآـيـةـ - 00:32:18

ـهيـ كـلـ شـاهـدـ عـلـىـ صـدـقـ النـبـيـ. تمامـ كـدهـ؟ ايـ نـبـيـ الـأـمـرـ الـذـيـ بـعـدـ ذـلـكـ انـ الـآـيـةـ لـاـ بـدـ انـ يـكـونـ فـيـهـ تـنـاسـبـ لـلـقـومـ هـنـاكـ بـعـضـ الـنـاسـ يـقـولـ
ـلـاـ بـدـ انـ تـكـونـ الـآـيـةـ فـيـمـاـ بـرـعـ فـيـهـ الـقـومـ. هـذـاـ ضـابـطـ لـمـ يـأـتـ لهـ ايـ حـجـةـ - 00:32:33

ـوـانـمـاـ غـايـتـهـ انـهـ طـبـقـوـهـ عـلـىـ بـعـضـ الـأـمـلـةـ. مـثـلـاـ هـمـ تـصـوـرـوـاـ انـ قـوـمـ مـوـسـىـ لـمـ بـرـعـواـ فـيـ السـحـرـ رـبـنـاـ اـرـسـلـهـ. طـبـ هوـ سـيـدـنـاـ مـوـسـىـ
ـكـانـ سـاحـرـاـ تـقـوـلـ اـنـهـ بـرـعـواـ فـيـ السـحـرـ لـاـ مـيـكـنـ سـاحـرـاـ اـصـلـاـ - 00:32:52

هذا ليس من السحر بل وقال ما جئتكم به السحر. لكن ليس الذي جئت اذا ليس سحرا. لذلك لما قال السحرة ان ده السحر قال لا تفترروا على الله كذبا فيسعدكم بعذاب - [00:33:07](#)

قد خاب من اشتري. يقول لك طيب طب هو عيسى عليه السلام جاء في قوم اطباء يعني يبرئون الاكمه والابرص هذا لم يكن لم يكن وانما هم قالوا ان النبي عليه الصلاة والسلام جاء بالقرآن فتحدى به العرب - [00:33:19](#)

النبي صلى الله عليه وسلم لم يأت متحديا قط وانما جاء وقال هذه اتيتني تمام؟ هم قالوا افتراء فلما قالوا هنا قال فليأتوا لما قالوا انما لم يأتي ابتداء لأن يا شباب الآيات يراد منها هداية القوم. وليس تحدي القوم. فهمنا يا شباب - [00:33:35](#)

طبعاً هذا سيأتي معنا ربما فيما بعد اذا درسنا النبوات فقط اردت ان انبهك ان هذه الضوابط شاب لكونها لم تؤخذ من القرآن او اخذت من مثال جزئي لا يصح ان تأخذ قاعدة كلية من مثال جزئي - [00:33:58](#)

ده خطأ اللي عايز ياخد من كل رجل قبيلة فهمت كده؟ ينفع؟ ما ينفعش. فلما يكون عندك مثال محدد ما ينفعش تأخذ قاعدة كلية فيه قواعد كلية خطأ تمام حاول اضرب لك مثال - [00:34:14](#)

آآ مثلاً في في آآ القرآن القرآن احنا بنقول ان من اعظم ما يدل على قوة اية القرآن ان الاعراب وهم اهل الفصاحة لم يستطعوا ان يأتوا بمثله. هذا حق - [00:34:30](#)

بلا شك لكن هل معنى ذلك ان كل اية لنبي يجب ان تكون فيما يرجع فيه القوم طب نقد صالح به هم كانوا يبرعوا في ايه تعرف ان في واحد لاجل ان يطرد قوله قال لأن هم كانوا يحبون الأبل ومش عارف ايه علاقة دي بيحبون الأبل؟ يا شباب في فرق بين تناسب الآية - [00:34:45](#)

قوم لا شك ما على مثله امن البشر. اعظم ضوابط هي ما يأتي في القرآن والسنة. والله ما احكمها ولا فيها ما تتبعش نفسك ولا تقول امر خارق للعادة يظهر على يد مدعى النبوة. وهل كل امر سارق للعادة يكون اية للنبي؟ ده انت ممكن يجي لك واحد حاوي - [00:35:06](#)

يعمل لك اشياء ما تستطع تجيبيها. ويخرجك به عادتك لأليس كونه خارقاً للعادة هو المناط. والمسيح الدجال لما هيجبوا واحد يقسمه نصين ويرجعه تاني. هم الناس كانوا بيعملوا الحاجات دي! واحد تلاقي الناس ماشية في - [00:35:25](#)

بيقسمه ويرجعه فهو جاي لأ امر غير معهود لكن هل كونه خارقاً للعادة يدل انه من عند الله؟ لأ يكون من فعل الجن من الشياطين فهمنا يا شباب؟ يبقى فرق ان فرق ان نقول كل اية لابد - [00:35:39](#)

ان تكون خارقة للعادة. صح وبين ان نقول كونها خارقة للعادة تدل على انها اية. يعني انا لما اقول لك من شرط الحديث الصحيح قالوا السندي غير لما اقول لك كل حديث متصل السندي فهو صحيح. فاهمين الفرق يا شباب - [00:35:57](#)

ولا العملية لسعت معكم بص لما انا اقول من شرط الحديث الصحيح اتصال السندي تمام؟ مين شرط اذا كل حديث صحيح متصل السندي واحد يقول لك اه طيب. يبقى كل حديث متصل السندي صحيح. نقول له ايه - [00:36:18](#)

خطأ لأن ممكن يكون الرواية ضعفاء. فهمنا كده يا شباب؟ يبقى فيه فرق بين ركيز بين الشرط والمناط المناط هو الذي يتعلق به الحكم انما الشرط قد يوجد ولا يوجد الحكم. من شرط الحديث الصحيح ان يكون السندي متصل - [00:36:40](#)

صح ده كلام صحيحة في المية. يبقى كل حديث صحيح لابد ان يكون متصل السندي لكن هل مجرد اتصال السندي يجعل الحديث صحيحاً؟ لأن فيه شروط اخرى. فهمنا كده؟ فيبقى الآية يا شباب ما هو ضابط ايات - [00:37:01](#)

الأنبياء ما على مثله امن البشر يعني امر من شأنه ان يعلم كل طالب حق ان هذا من عند الله. لذلك الشباب اول ما القى موسى عصاه فاذا هي تلقف ما يهبكون. ماذَا قال السحرة؟ امْنَا بِرَبِّ - [00:37:19](#)

هارون وموسى او موسى وارون ليه؟ لأنهم علموا ان هذا الليث من الله لم يقولوا احنا امنا لموسى. قالوا هات هذا من عند الله هذا ليس من البشر. فهمنا كده يا شباب؟ يبقى بس دي مجرد فكرة مهمة لأنك لما بتقرأ في كتب النبوات - [00:37:41](#)

يذكرون كثيراً هذا التعريف. وهذه التعريفات يا شباب لم يرجع فيها لا إلى القرآن ولا الحديث اما انها اما انها آآ مأخذة مثال جزئي او انهم تأثروا فيها بكتب المتكلمين - [00:37:58](#)

ماشي افضل احسنت هذا سياطي التعليق يا نور احسنت ان هذا نوع من المكر اذا لهم مكر في اياتنا. يعني انهم لم ينتفعوا بالآيات. من جملة هذا ان هم قالوا ايه؟ اسحرت اعيننا. بل نحن قوم مسحورون. فهمنا - [00:38:12](#)
كده او آآ او يقولون افتراء. افضلني لا لم اقل ذلك. قلت ليس كل خارق للعادة هو اية هو اية لنبي. لا. يمكن ان واحد تخرق له العادة يعني يفعل شيء - [00:38:40](#)

الشياطين هي التي عانت. يعني المسيح الدجال مثلاً يفعل اشياء لا يستطيعها الناس. وهذا ليس من الله صلی الله عليه وسلم لابد ان يكذبه الله. لا يمكن لا يمكن ان يدعى احد النبوة - [00:39:00](#)

ويكون كاذباً والله سبحانه وتعالى لا يبين شواهد على كذبه. من ذلك نفس ما يدعو اليه يعني مثلاً لما ادعى اي واحد النبوة. طبعاً هذا بحث طويل يعني نبقى نذكره الفكرة دي. فكرة ان هرقل مثلاً ماذا عن ماذا سأل هرقل - [00:39:20](#)

لم يسأل عن اي اية الهرقل قال لهم ما اية هذا النبي؟ لا. سأله عن اشياء يعلم بها انه صادق او كاذب منها مثلاً بماذا يأمركم؟ هل يرتد احد منهم سقطة على من اصحابه سقطة على دينه بعد اذ دخل فيه؟ هل كان من ابائهم من ملك؟ هل يغدر؟ هل - [00:39:37](#)
هل كذا؟ كل هذه بمجموعها شواهد على صدق هذا النبي. فهمنا؟ يبقى لا يصح ابداً ان يأتي انسان باية شيء يخرق العادة فيدعى النبوة. طب ما كثير جداً من الدجالين ممكن يضع السُّتْ في بطنه ولا يموت - [00:39:57](#)

واضح كده؟ وكان فيه ناس على عهد ابن تيمية رحمه الله يدخلون النار ولا يحرقون وابن تيمية كانوا يستدلون بذلك على انهم اولياء الله كانوا يدينون آآ أجسامهم بزيت معين ويدخلون في النار. فابن تيمية قال لهم يعني آآ نجعل النار وندخل انا وانتم وخافوا وجبوا - [00:40:14](#)

فالشاهد الشباب سياطي عندنا الفرق بين بين الخوارق خوارق السحراء والدجالين وبين ايات الانبياء. والامور الاخرى التي تسمى كرامة التي تسمى بالكرامة هي ايضاً لا تكون الا في اتباع الانبياء. عليهم السلام. وتكون دليلاً على صدق الانبياء الذي يتبعونه. بس هذا له بحث اخر - [00:40:33](#)

احسنتم. ما هو يعني الذي ادعى النبوة اما ان يكون خير الناس او شر الناس. ما لهاش حل تاني. صح ولا لأن؟ لا يشتبه هذا الا على اجهل الناس. لا - [00:40:56](#)

يمكن يشتبه لا يمكن لذلك هو الذين اتبعوا مسلمة او سجاح او طليحة من عقل العرب عارفين ان هم كذا بین انما اتبعه لي عشان يتهرب من الزكاة او عشان اي شيء - [00:41:08](#)

ايوة ايوة بالضبط. ان هو رجل من قومه اتبعهم. هم. افضلني ايوة بالضبط نفس الشيء. فالهم يا شباب ان الله سبحانه وتعالى لابد ان يؤيد رسالته. لكن هذا التأييد لا يظهر لكل احد فقط لمزيد الایه؟ لمزيد الحق - [00:41:21](#)

افضل يقول تعالى ذكره واذا واذا رزقنا المشركين بالله فرجاً بعد كلب ورخاء بعد شدة اصابتهم. وقيل عنها به القطر بعد القحط لاحظوا يا شباب ان الله لما يتكلم عن افعاله كثيراً ما يذكر ناء الفاعلين وهذا ضمير يسمونه ضمير العظمة - [00:41:44](#)

اما عملت ايدينا مثلاً اذا اذقنا الناس اذا انعمنا على الانسان ان فاعمال الله كثيراً ما تذكر بهذا التعظيم اذا اذقنا الناس رحمة من بعد ضراء مستهم. اذا لهم مكر في اياتنا. احنا اتفقنا ان هذه السورة فيها ايات وفيها نذر - [00:42:04](#)

كيف يفعل هؤلاء في النذر يستهزئون بها ويستعجلون ويكتبون ولا يعبّون. طب ماذا يفعلون في الآيات؟ يمكرون اذا لهم مكر في اياتنا من هذا المكر مثلاً ان هو اقتربت الساعة وانشق القمر. وان يروا اية يعرضوا ويقولوا ايه - [00:42:23](#)

سحر مستمر. وكذبوا واتبعوا اهواءهم وكل امر مستقر. يعني لم يتغير شيء. طيب ولو فتحنا عليهم باباً من السماء فظلوا فيه يعرجون لقالوا انما ذكرت ابصارنا بل نحن قوم مسحورون. هذا تعليم لنا شباب. مش كل واحد انت ذكرت له ادلة يؤمن. انت ممكن تفضل تتبع نفسك - [00:42:43](#)

خمسين سنة في الآخر يهزم لك دماغه ويقول لك ما اقتنعتش. وانت فاكر كده انت حرير. لأنني سذاجة سذاجة يجادلونك في الحق بعدهما تبين وفي الآية أخرى وقل الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر - 00:43:03

انت ما انت لست مسؤولاً عن ان يؤمن. انت مسؤول عن البلاغ المبين. لذلك عليك هداهم. لست عليهم بسيطرة ما انت عليهم بجبار. كل هذا تعلم لنا يا شباب بالطاقات - 00:43:20

انا استغرب جداً من عدد كبير من الدعاة يبقى سنوات طويلة ينافح مع شباب هو بذل لهم منذ سنوات وهو يكلمه. وفي وجاهه شاب يريد ان يتعلم معه القرآن او الحديث والله ما يعبره ولا يسأل فيه - 00:43:32

يعني انت اذا كان من اعظم ابواب اداء الدعوة الى الله دعوة المشركين والشاكين والملحدين اعظم منه واهم انا اسبت الصادقين المقربين. جاءك يسعى وهو يخشى. شاب يأتيك ويقول لك مثلاً انا عايز اتعلم قرآن عايز اتعلم. وانت تعرض عنه وتبدأ تتبع جداً عشان واحد - 00:43:47

ملحد وكثير من هؤلاء الملحدين الشباب هو اصلاً بيلعب بك بيضيع وقتك فاهم كده؟ اسهل ما يكون الامام الشافعي رحمة الله كان يناظر شخصاً. وهذا عندي انا من نفس الموضع في كتاب الام - 00:44:07

الشافعي هو الرجل يأتي بحجة والشافعي يأتي بحجة لحد ما الشافعي جاب حجة قاطعة المسألة خلاص وقال الله الرجل لم اقتنع قال الشافعي شف القاعدة بقى شف شف عمك الشافعي هيقول ايه دلوقتي - 00:44:22

قال لا يستطيع انسان ولو كاننبياً مرسلاً ان يأتي بحجة تخرس لسان مخالفه هل انت تستطيع انك تيجي بحجة تخلية يسكت؟ لأن شف انا حسيبه ان يبين الحجة عند ذوي العلم. يعني انت مش وظيفتك ان هو يقر لك بالاقتناع - 00:44:36

ألا، حاسبك انك تشعر انك بيبرئ المسألة صحة فهمنا لأن في ناس يا شباب يجادلون بالباطل ليحضروا به الحق يعني دلوقتي لما يأتي مجموعة يقولون ربنا سبحانه وتعالى يقول انكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم انت لها واردون. فيبيجي يقول لك طيب يبقى سيدنا موسى يدخل النار ليه - 00:44:57

الى انه عبد من دون الله. ده ده ايه بي عمل ايه؟ بيستعطف ما لهاش اسم تاني هي بين قبطين بيستعطف فانت تيجي بقى تقدر تحاول تقنعه لأربنا قال ما ضربوه لك الا جدلاً. بل هم قوم خصمون - 00:45:17

يبقى انت ما تكونتش ساذج فيه فرق بين الحرث والسداجة لذلك تأتي ايات من كان يظن ان لا ينصره الله في الدنيا والآخرة. يعمل ايه؟ هنقنعه لأفليمدد بسبب الى السماء ثم ليقطع فلينظر هل يذيبينك - 00:45:32

كيدهما يغrieve لها تفسيرين ان هو يمد حبل يقطع به مدد الله عن النبي عليه الصلاة والسلام. في حد يقدر يعمل كده؟ التفسير الثاني جميل جداً لقتادة. قال لك لأ. فليمدد بسبب - 00:45:48

يعني علق حبل في الغرفة ويشنق نفسه يمكن يستريح هي دي بالزبط هل يذهبن كيده ما يغrieve؟ انت كده استريحت؟ هو ده معناها فانت يا شباب الحرث هذا من هدي الانبياء - 00:46:00

يعني النبي الكريم صلى الله عليه وسلم لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حرير عليكم. الحرث هذا معروف لكن هذا الحرث الله سبحانه وتعالى علم النبي صلى الله عليه وسلم مقدار هذا الحرث. وهو نفسه الذي قال من كفر فلا يحزن - 00:46:15

هو الذي قال له اما من استغنى فانت له تصدى. يبقى انا كانسان داعي الى الله لابد ان اتعلم هذا. واتعلم من الذين يستحقون ان ابذل لهم وقتي وجهدي يعني انا اسابق هذا الشخص انا اقيم عليه الحجة. لكن في شخص اخر لأن ده انا اعلمه وابقى معه انا والله في المغرب جاني شاب والله شاب كنت في محاضرة والشاب - 00:46:33

يعني يظهر عليه يعني في شيء من من الايمان. جه بيقول لي انا عندي شك في الله وفي وجود الله. بس تشعر من كلامه فعلاً انه مضطرب وعنه اشكالات بقيت معه مدة طويلة اخد وادي معه واكلمه. غير واحد تاني بيستهزأ. يستهزأ بالله وبرسوله وبالملائكة وبالتالي يوم الآخرة ويشتتم - 00:46:57

هذا الانسان الذي يستهزئ به انسان ليس طالب هدى اصلاً. غير لما واحد جاءك يسعى ويخشى بيقول لك انا بس عندي مشكلة. طب ربنا لا نراه. طيب من الذي طب كيف تكون احنا واحنا - 00:47:16

قليلون على الحق ودول انسان يسأل سؤال المستهدي. مش سؤال المجادل المعترض فهمنا كده يا شباب؟ يجادلونك في الحق بعدهما تبين. يبقى ده مهم ده اصل مهم. اتفضل اه لا بالعكس ما هو انت مين الذي قال ان ان الحجة يجب ان يقر بها المخالف؟ لا. طب هم هؤلاء قروا اقروا بالحججة - 00:47:26

طب انت ما شفتش الاية اللي في سورة الاسراء اللي هم قالوا ائذا كنا عظاما ورفة ائنا لمبعوثون خلقا جديدا قل كونوا حجارة او حديدا او خلقا مما يكبر في صدوركم - 00:47:59

وسيقولون من يعيينا؟ قل الذي فطركم اول مرة. هل لما قال لهم ذلك قالوا اه صح كلامك صح؟ لا. فسينغضون اليك رؤوسهم ويقولون متى هو؟ دخلوا في ايه؟ قصة تانية في شبهة تانية. فهمنا كده يا شباب - 00:48:10

فانت لا لازم بوصوا يا شباب ليس من شرط الاية ان يؤمن بها ولا من شرط الحجة ان يقر بها. لا قد بينما الایات لقوم يوقنون من كان ي يريد الهدى خلاص. الله سبحانه وتعالى يعني ارحم من ان يتترك عباده بلا بينة. لكن فيه صنف من الناس يا شباب لا يريدون الایمان - 00:48:23

ده اللي انت لازم تفهمه وده اللي ربنا بيعلمه لك في هذه السورة. فيه ناس لا ت يريد الایمان. لا يزيد ان يؤمن. لا تنفعه الایات ما كانوا ليؤمنوا هو لا يريد ذلك اصلاً. انت رايح لواحد بتقول له تصدق آآ زي ما يكون واحد صديقنا كان آآ في متغرب وقاريبه فاكرين ان هو بايه بيكتبش - 00:48:44

الفلوس تمام وبيلعب بالفلوس لعب واحدة قريبية منهم اتصلت به قالت له يا يا فلان ده احنا جنبنا حنة ارض لقطة. بкам مش عارف آآ بمليون وربعيني الف جنيه. هو اصلا ما كانش ساعتها معه يدفع الایجار - 00:49:03

خلاص بينما هو في قمة الحسرة اتصل به واحد صديقه تاني في دولة من دول الخليج قال له على فكرة في شقة على البحر رهيبة وسبحان الله يعني رخيصة جداً. قال له بمليون. فالثاني ضحك - 00:49:16

قال له مليون فيفا قال له لأ ده ده العربون العربون مليون فقعد يضحك بقى انفجر من الضحك فلما يجي واحد زي ده انت بتعرض عليه الارض؟ هل هذا من شأنه ان يشتري؟ - 00:49:31

هل يمكن ان يخطر بباله انه يدخل معك ويقول لك طب ما بلاش مليون خليها مليون الا ربع. مليون الا نص. ده اصلا ليس من شأنه ان يشتري. ده يدوشك بيبح تراب. فهمت كده - 00:49:43

فمش لاقى فدي الفكرة يا شباب مهمة لازم تفهمها. ما كان ليفعل ليس عنده مقدمات هذا الفعل هو لا يريد ولا يطلب. لذلك ربنا قال اه قل انما اعظكم بواحدة ان تقوموا لله - 00:49:53

مثنى وفرادي ثم تتفكر. تقوم لله هذا هو الشرط الاول. من لم يقم لله ومن لم يطلب الحق والله لا تنفعه كل الایات بل لا تزيدده تلك الایات الا عناداً. ربنا قال ولا يزيدن كثيراً منهم ما انزل اليك من ربك طغياناً وكفراً. انت لازم تفهم هذا - 00:50:11

شباب لانك تحمد الله سبحانه وتعالى ان جعلك من يؤمنون بالایات ما هو ده فضل من الله سبحانه وتعالى يعني هو نوح عليه السلام ابنيه هذا ما هو رأى الایات - 00:50:32

ورأى الایات بعينه وبعدين قال ساوي الى جبل يعصمني من الماء. هل هذا امن ولم تنفعه اي اية؟ لم ينفعه موعظة ابيه صلى الله عليه وسلم. فهمنا يا شباب؟ يبقى احنا اول شيء نحمد الله سبحانه وتعالى ان جعلنا من يؤمنون بالایات ونسأله ان يثبتنا. والامر الثاني تعرف ان صنفاً من الناس لا - 00:50:44

الایات ولا يريدون الایمان اصلاً. فانت حينما تستغرق وقتاً مع من تعلم انه لا يريد لا يريد الایمان وقد بينت له الحق وقتك. يجادلونك في الحق بعد ما تبين. فهمنا - 00:51:02

اتفضل يقول تعالى ذكره واذا و اذا رزقنا المشركين بالله فرجا بعد قلب ورخاء بعد شدة اصابتهم. وقيل عن به القطر قطر بعد

والضراء هي شدة والرحمة هي الفرج. يقول اذا لهم مكر في اياتنا استهzaء وتکذib - [00:51:16](#)
كما حدثنا المثنى قال حدثنا ابو حذيفة. قال حدثنا المتن في الایات يا شباب المكر من من الصفات التي قد يعني آلاها قد تكون حسنة
وقد تكون سیئة زي الاستهzaء زي السخرية. تمام - [00:51:35](#)

سخر الله منهم الله يستهzaء بهم زي الكيد. انهم يکيدون کیدا واکید کیدا. فالمكر منه حسن ومنه سیع. ربنا قال ولا يحیق المکر السیع.
والله سبحانه وتعالی الخیر الماکرین. وهو كذلك شدید المھان. قل الله اسرع مکرا. بل لله المکر جمیعا. فهمنا - [00:51:50](#)
ما هو مکروه تجاه الایات؟ اول مکر انهم لا يؤمّنون به. اول شيء الامر الثاني التکذیب بها الامر الثالث ادعاء انها ليست من الله لما
فرعون قال فلنأتيك بسحر مثله. هذا من اعظم البکر في الایات. انه يقول ليس من عند الله - [00:52:08](#)

فهمنا کده يا شباب الامر الرابع انهم يسعون بالباطل لادھاض هذا الحق. يعني فرعون لما قال انتوني بكل ساحر علیم. ماذا كان يريد?
يريد ان يدھض بالباطل الحق يريد ان ان هؤلاء يغلبون موسی عليه السلام. فهمنا کده؟ طیب من ضمن الایات اللي التي
جاءت للمشرکین كما قلنا - [00:52:29](#)

ولو فتحنا عليهم بابا من السماء فظلوا فيها يا رجل لقالوا انما سکرت ابصارنا. بل نحن قوم مسحورون اتفضل وقوله قل الله اسرع
مکرا. يقول تعالی ذکره قل لهؤلاء المشرکین مستھزئین من حججنا وادلتنا. يا محمد الله اری مقرأ - [00:52:53](#)
اسرع محالا بكم واستدرجا لكم وعقوبة منكم وعقوبة منكم من المکر في ایات الله. والعرب تکتفی باذا من من فعلت وفعلوا. فلذلك
حذف الفعل معها. اه. يعني اذا لهم مکر في ایاتنا. نعم. وانما معنی الكلام اذا ادقنا الناس رحمة من بعد ضراء مستهم. مکروا في ایاتنا
فاکتفی منه فاکتفی - [00:53:10](#)

المکرو فاذا لهم مکر. اه في الاية الاخرى وقد مکروا مکرهم وعند الله مکرهم. وان كان مکرهم لتزول منه الجبال. لذلك في الاية
الاخري بل مکر اللیل والنہار. ان هذا المکر يا شباب لم يكن فقط تکذیبا للنبي صلی الله علیه وسلم لكن كان صدا لضعفاء الایمان -
[00:53:35](#)

المذبذبين. تعرف في القرآن لما آلاما المستضعفین قالوا للکبراء بل مکر اللیل والنہار اذ تأمورون ان نکفر بالله قاله اندادا واسروا
الندامة. يبقى هذا المکر يا شباب من ضمن هذا المکر انهم يصدون عن هذا النبي. زي بالضبط ما يشوه صورة - [00:53:55](#)
عالم او داعیة او يسجنوا. كل هذا من المکر. ليه؟ لأن هو يريد ان يبقى المفسدون. لا يريد المصلحین. لذلك ربنا سبحانه وتعالی جعل
قتلی المصلح في الذنب بعد قتل النبی. من يأتي بالایة يا شباب - [00:54:14](#)
ایة تبین يعني عظیم جرم. هم. من يقتل المصلح ایوة قلها يبقى کده لا هي اول الایة ان الذين يکفرون بایات الله ويقتلون النبیین بغير
حق. ويقتلون الذين يأمرون بالقسط من الناس - [00:54:33](#)

يجعل الله سبحانه وتعالی ما يأمر بالقسط منزلته جعلها الله بعد منزلة الانبیاء. لماذا يا شباب لانه سائر على طریق الانبیاء. قال الله عز
وجل لقد ارسلنا رسالنا بالبینات. وانزلنا معهم الكتاب والمیزان ليقوم الناس بالقسط. فکل - [00:54:53](#)
كل من سعی في الناس ليقوموا بالقسط فقد عمل فيهم عمل الانبیاء عليهم صلوات الله وسلامه ماشي. يبقى هذا المکر يا شباب
متعدد. وهمت كل امة برسولهم يأخذوه. لذلك شباب - [00:55:11](#)

في هذا الموضع الله سبحانه وتعالی ذکر نبیه صلی الله علیه وسلم بقصة من؟ هم من يذكر في السورة ایوة نوح لان هم ارادوا ان
يمکروا بالنبی صلی الله علیه وسلم ويقتلوا. فربنا قص عليه نبأ نوح اذ - [00:55:25](#)

كلمة اذ يعني استدعي هذا المشهد من القصة كلها. اذ قال لقومه ان كان کبر عليکم مقامي وتذکیري بایات الله توکلت وكان
وحده فاجمعوا امرکم وشركاءکم ثم لا يكن امرکم عليکم غمة. اذا الشباب من المکر واذ يمکر بك الذين کفروا ایه - [00:55:39](#)
يثبتوك او يقتلكم او يخرجوك. ويمکرون ويمکر الله والله خیر الماکرین. فمن جملة هذا المکر انهم ارادوا ایذاءه فلذلك جاءت قصة
نوح عليه السلام. كل قصة تأتی تعلم النبی صلی الله علیه وسلم امرا عظیما. فیتعلمہ بامرين. یتعلمہ بالامر المباشر ویتعلمہ عن طریق
القصة التي تأتی في الایه؟ في القرآن - [00:55:58](#)

افتفضل في الصورة يعني ان رسالنا يكتبون ما تمكرون يقول ان حفظتنا الذين نرسلهم اليكم ايها الناس يكتبون عليكم ما تمكرون في اياتنا اه دا بشه ايه عند الله مكتوب ٥٥:٢٢:٥٦:٠٥

ایاتنا. اه دا یشه ایه و عند الله مکروه - 00:56:22

القول في تأويل قوله تعالى اه نعم انا ذكرت ان الله سبحانه وتعالى له افعال تبارك وتعالى هذه الافعال اه طبعا الافعال يا شباب فيه افعالا تذكرها كاما من كلامه مثلا - 00:56:34

افعال تكون كمال من كل وجه مثل - 00:56:34

علم وفي افعال نقص من كل وجه مثل الخيانة. الله سبحانه وتعالى لم يقل ايه؟ خانوا الله فخانهم. لأن فقد خان الله من قبا. فامك: منهـمـ لهم بقاـ . - 00:56:49

قبل فامكن منهم. لم يقل - 00:56:49

فخانهم لأن الخيانة نقص لكن المكر يكون حسناً ويكون سيئاً يمكرون ويذكر الله. آللله يستهزء بهم سخر الله منهم إنهم يكيدون
كيداً و أكدوا كيداً. فهمنا كده ونسوا الله فنسهم بهذه بثت الله تبارك وتعالى. منها الكما.. فكذلك المكر - 00:56:59

كيدوا كيدوا كيدا. فهمنا كده ونسوا الله فنسبيهم فهذ يثبت الله تبارك وتعالى منها الكمال. فكذلك المكر - 00:56:59

المكر الخبيث يخادعون الله وهو خادعهم ماشي آآنعم لكن لاید ایوہ یکون مکر بعد مکر سابق ولكن یکون بالعدل وبالقسط لذلك الشیاب کا، هذے الصفات او الافعال، تأتی، فی مقابلاً، افغاً، دایماً تذکر قا، اللہ اسرع مکرہ اذا له مکر فی، اتنی، بکیدون، کیدا واکد کیدا

00:57:17 -

يستهزئون الله ويستهزئ بهم. لكن في موضع في قصة يوسف اللي هو كذلك كدنا لي يوسف هذا ايضاً مقابل يا شباب لكيد اخوته به لا تقدح دهاءك، فـ اخْتَلَفُوا فَكَانُوا يَنْسِيُونَ إِذَا هُمْ يَرَوْنَهُ كَارِبًا إِذَا هُمْ تَرَاهُ مُتَعَالًا - 00:57:41

تقصص رؤياك على اخوتك فيקידوا لك كيدا. فكما انهم كادوا به كاد الله له تبارك وتعالى - 00:57:41

القول في تأویل قوله تعالى هو يقول لك احذر میم الوفا ان تختفى اما اكون میم ورافا ممکن ساعات بيخفيها الناس هو يعني واحد تلاقيه ما بيقدرش بالتجھيد خالص . وبخ . لك عند دى بالذات يقوا . لك هه الذى يسبكم بعن - 00:58:00

تلاقيه ما بيقرأش بالتجويد خالص ويجي لك عند دي بالزات يقول لك هو الذي يسيركم يعني - 00:58:00

زي واحد کده تلاقيه مسلا بيتكلم لغه عامية بيجي في مرة يقول لك عايز اتكلم بالفصحي فيطينها. فتقول له لأنك كنت ماشي حله فهمنا لحظة يا شباب هنا الله سحانه وتعالى. نعلمكنا عن نفسك. يعني، مسلا ان، بي هه الذي، حعا، الشمس، ضباء، ستات، آية اخري.

عشران العبد لما رينا يقول له على الله توكل لما يجرب ان يتوكلا على الله وحده القول في تأويل قوله تعالى هو الذي يسيركم في السماوات السبعة لذا نكتبه في الفلك ونحيطكم به ملخصاً - 00:58:41-41:41

في البر والبحر حتى اذا كتم في الفلك وجرين بهم بريح طيبة وفرحوا بها - 00:58:41

اجاءت ريح عاصف وجاءهم الموج من كل مكان. وظنوا انهم احيط بهم. دعوا الله دعوا الله. نعم. دعوا الله مخلصين له الدين لأن انجحتنا من هذه لنكمون: من الشاكرب: بقوا تعال ذكر الله الذي يسبكم ايها الناس في السبع على الظهر وفي الفالك حتى اذا

كتاب فلسفه الالحاد - ج3 - 00:58:59

الفالـلـاـ بـالـنـاسـ، بـرـيـحـ طـبـيـةـ فـيـ الـحـرـ وـفـرـحـواـ بـهـاـ يـعـنـ، وـفـرـحـ رـكـانـ، وـفـرـحـ بـهـمـ جـرـبـاـنـ المـقـصـودـ اـيـهـ اللـهـ، حـرـ، 00:59:30

والعرب تقول ريح عاصف وعاصفة. نعم. وقد اعصفت الريح وعصفت. نعم. واعصفت في بنى اسد فيما ذكر. قال بعض بنى قال قال

بعض بنـهـ اذ فالـاعـ هـهـ الذـئـ قـاـ ذـلـكـ -

نعم. من اول والعرب تقول صح؟ هم. الفراء طبعاً يا شباب الكتب هذه في كتاب آآ مجاز القرآن هذا لمن؟ لابي عبيدة وفيه كتاب معانٰ القرآن: هذا للفراء وكذلك الالخث عنده معانٰ القرآن. - 01:00:27

معنى القرآن هذا للفراء وكذلك الأخفش عنده معانٍ القرآن - 01:00:27

قال بعض بنيك قال بعضبني ديما حتى اذا اعصفت ريح مزعزعة فيها قطار فيها قطار ورعة صوته زجل وجاءهم الموت من كل مكان وجاءهم الموج من كل مكان يقول تعالى ذكره وجاء ركبان السفينة الموج من كل مكان وجاء السفير ايوة - 01:46:00

لله هنالك دون اوثانهم والهتهم. وكان مفزعهم حينئذ الى الله حينئذ الى الله دونها كما حدتنا محمد بن عبد الاعلى قال يعني انت تقول وروى بأسناده عن قتادة قال وروى وروى بأسناد بأسناده عن قداده قال دعوا الله مخلصين له الدين. قال اذا مسهم الضر في البحر - 01:01:36

اخلصوا له الدعاء يعني اذا يدل على هذا انهم يعلمون ان الله وحده هو الذي يكشف الضر ماشي نفس الشيء واختلف القراءة في قوله تعالى اختلف القراءة. نعم. واختلف القراءة في قراءة قوله هو الذي - 01:02:02

فقرائته عامة لا في الاثر الذي قبله مهم اللي هو اثر ابن زيد ان ابن زيد قال اذا ادقنا الناس رحمة من بعد ضراء مستهم الى اخره. قال هؤلاء المشركون يدعون مع الله ما يدعون. اذا كان الضر - 01:02:23

كان يعني وجد كان هنا تم. اذا كان الضر لم يدعو الا الله. اذا نجاهم اذا هم يشركون آلا لئن انجيتنا يعني هم يقولون ان انجيتنا من هذه يعني من هذه الشدة التي نحن فيها. لنكون من الشاكرين. يعني نشكر نعمتك ونخالص لك الايه؟ العبادة - 01:02:42

تمام مش عارف معناها القراءة في قراءة قوله. لا ما هو ذكر لك تفسيرها هنا. يا حي يا قيوم هو هو كاتب لك معناها كده تفسير يا حي يا قيوم - 01:02:59

هذا معناها عندهم هكذا واختلف القراءة في قراءة قوله هو الذي يسيركم وقراءته عامة قراءة الحجاز والعراق هو الذي هو الذي يسيركم من وقرأ ذلك ابو جعفر وقرأ ذلك ابو جعفر القارئ هو الذي ينشركم من النشر وذلك البسط من قول وذلك البسط - 01:03:24

وذلك البسط من قول القائل نشرت الثوب وذلك. يعني النشر وده معنى البسط. نعم نشرتوا نشرت الثوب وذلك بسطه ونشره من طيه. فوجه ابو جعفر معنى ذلك الى ان الله يبعث عباده فيبسطهم برا وبحرا - 01:03:50

هو قريب المعنى من الكسير. نعم وقال وجرينا بهم بريح طيبة. وقال في موضع اخر في الفلك المشحون توحد والفالك اسم للواحدة للواحدة الجماعة ويدرك الواحد والمجموع. نعم والفالك اسم للواحدة والجماع. والفالك اسم للواحدة والجماعة. نعم - 01:04:07

والجماع الجماع اللي هو الجماعة يعني. نعم. ويدرك نعم ويدرك ويؤنف قال وجرينا بهم وقد قال هو الذي يسيركم فخاطب ثم عاد الى الخبر عن الغائب وقد بيانت ذلك في غير موضع من الكتاب. بما اغنى عن اعادتي في هذا الموضع - 01:04:37

وجواب قول نعم من قول الفراق. تمام. وجواب وجواب قوله حتى اذا كنتم في الفلك جاءها ريح عاصف. واما جواب قوله وظنوا انهم احيط بهم فدعوا الله مخلصين له الدين. نعم. القول في تأويل قوله تعالى فلما انجاهم اذا هم يبغون في الارض بغير - 01:04:58

الحق يا ايها الناس انما بغيكم على انفسكم متع الحياة الدنيا. ثم اليانا مرجعكم فينبئكم بما فتنبيئكم انبئكم بما كنتم تعملون. نعم. الله سبحانه وتعالى قال فلما انجاهم اذا هم يبغون اذا يعني المفروض ان هم قالوا لان - 01:05:23

جيتنا من هذه لنكون من الشاكرين. يعني نشكر نعمتك ونقدرها ونبعده فلما انجاهم اذا هم يعني اول ما انجاهم هذه مرت معنا اية تشبهها ما هي ايوة ، واذا مس الانسان الضر دعنا لجنه او قاعدا او قائما فلما كشفنا عنه ضره مرة كأنما يدعونا الى ضر مسه. نفس الشيء. تمام كده - 01:05:44

طيب فربنا قال فلما انجاهم اذا هم يبغون من الامور المنتشرة جدا يا شباب استعمال لفظ البغي الباطل دائما وهذا ليس صحيح البغي هو شدة الطلب قد يكون بالحق وقد يكون بالباطل - 01:06:10

فهمنا؟ مثلا قالوا يا ابانا اه ما نبغي هذا ما نبغي يعني ذلك ما كنا نبغي تمام؟ اذا كان البغي في الباطل بد ان يكون في الكلام ما يدل عليه - 01:06:27

البغي يا شباب هو القلم. شدة الطلب والسعى. قال يعني هو طلب فيه سعي وحرص ومباغة ومنازعة عثماني بغي بعضنا على بعض. هذا بغي. مرج البحر مرج البحرين يلتقيان بينهما بربخ لا يبغيان. لا يغلب احدهما الاخر - 01:06:40

يبقى فيه بغة وفيه ابتغى زي صبر واصطبر. ما الفرق بينهما؟ ان بغي تأتي للمرة. لكن ابتغى فيها تكرار. وفيها طلب. واضح؟ فربنا

سبحانه وتعالى قال قال فلما انجاهم اذا هم يبغون - 01:07:00

لو كان البغي وحده يدل على الباطل والفساد. لماذا يقول بغير الحق فهمنا يا شباب حتى مثلا في الاية الاخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تقيع الى امر الله. يبقى هذا يدل ان بغيهم لم يكن بالحق. فهمنا كده يا شباب؟ وهذا - 01:07:16

كثير جدا في الايه؟ في القرآن آآ قل انما حرم رب الفواحش ما ظهر منها وما بطن والاثم والبغي بغير الحق فهمنا يا شباب؟ يبقى الانسان قد يبغي شيئا يعني يستند في طلبه وهو وهو بغي يعني بالحق - 01:07:33

يعني آآ هذا آآ آآ بسم الله الرحمن الرحيم ذلك ما كنا نبغ. هذا هو الذي نبتغيه. عادي هذا هو الذي نريده. بس ايه الفرق بين يريد ويبتغى او يبغي - 01:07:51

ان البغي فيه شدة الطلب والحرص تمام؟ بخلاف الايه؟ بخلاف الارادة والاخذ بغي كذا او ابي كذا نفس الشيء. ما فيهاش حاجة. بس بصحح ان بعض الناس كثير يقول لك فلان بغي على فلان. لا الصواب بغي عليه بغير الحق. اذا انت كنت عايز تقول - 01:08:03

هذا المعنى انما السبيل على الذين يظلمون الناس ويبغون في الارض بغير الحق فكلمة البغي وحدها لا تستلزم ان يكون بغيها بغير الحق ولابد ان يأتي معها ما يدل عليها. وهذا كثير في القرآن - 01:08:23

اتفضل يقول تعالوا اذا يا شباب البغي لا يساوي الاعتداء هو انت يا ابني انت ساعات بتكونوا مش موجودين في الدرس؟ انا قلتها ولا ما قلتها لم اقلها انا قلت لابد ان يأتي في السياق ما يدل عليها - 01:08:39

لما يقول لك فقاتلوا التي تبغي حتى تقيع الى امر الله. هذا يدل ان ايه؟ ان البغي كان بغير الحق. فهمنا كده؟ مashi يقول تعالى ذكره. فلما انجي الله هؤلاء الذين لذلك قال ولا تبتغل ولا تبغي الفساد في الارض - 01:09:05

ان الله لا يحب المفسدين. ايات كثيرة جدا. يعني البغي هو الارادة يا شباب. قد يكون بغير حق وقد يكون بغير حق فلما انجي الله هؤلاء الذين ظنوا في البحر انهم احيط بهم من من الجهد الذي كانوا فيه اخلفوا الله ما وعدوه وبغوا في الارض. فتجد - 01:09:19

تجاوز فيها الى غير ما اذن الله لهم فيها اذن الله لهم فيها من الكفر به. والعمل بمعاصيه على ظهرها. يقول الله يا ايها الناس انما انتاكم الذين تعتدونه على انفسكم - 01:09:37

واياها تظلمون. وهذا الذي انت فيه متع الحياة الدنيا. يقول ذلك تبلغون به في عاجل دنياكم وعلى هذا التأويل البغي يكون مرفوعا بالعائد من ذكره في قوله على انفسكم. ويكون قوله متع الحياة الدنيا مرفوعا على - 01:09:50

معنى ذلك متع الحياة هنا بغو في الارض فتجاوزوا فيها وكأنه جعل ان الباغي هي التجاوز وهذا ليس دقيقا ان الصواب ان البغي هو الارادة وشدة الطلب لابد ان يبين ان هذا بغي بغير الحق - 01:10:09

يعني مجرد الابتقاء يا شباب وابتغى فيما اتاك الله الدار الاخرة ابتغوا عند الله الرزق آآ قالوا يا ابانا ما نبغي. هذه بضاعتنا. هذا ما نبغي. واضح؟ فالبغي وحده لا يدل على انه بغي بغير الحق. لابد ان يكون معه ما يدل - 01:10:29

على ذلك. يعني البغي لا يساوي الاعتداء نفس الشيء ما هو ما هو الله سبحانه وتعالى يبين بغو في الارض ها الله سبحانه وتعالى لم يفعل ذلك يعني من تقديرني انه لم يفعل ذلك - 01:10:46

فهذا يدل على ان ما ترتب عليه لا يكون خيرا فهمنا كده؟ يعني لا يلزم ان تأتي كلمة بغير الحق. لا يلزم. مسلا ان كان من قوم موسى بغو عليهم. بغي تأتي بمعنى - 01:11:07

انا غلبة تأتي بمعنى تسلط قالوا خصمان بغي بعضنا على بعض فاحكم بيننا بالحق ولا تشطط انا اريد ان ابيلك فقط ان كلمة بغي فيها شدة الطلب هذا الطلب قد يكون شيئا مرادا خير - 01:11:21

فهمنا كده يعني الفكرة كلها ان انت لو اتيت ببعض الامثلة فقط فيها البغي في الخير ينقض هذه القاعدة فهمنا يا شباب؟ يعني انت لما تقول مثلا قالوا يا ابانا ما نبغي هذا ما نبغي يعني هذه بضاعة مثلا او الاية الاخرى آآ ذلك ما كنا نبغ. فارتدى على اثارهما قصصا - 01:11:36

هذا فيه ايه؟ فيه بغي. يعني فيه ارادة. خلاص يكفي يكفي هذان المثالان لأن لو كلمة البغي تدل على الاعتداء في ذاتها دون اي قرينة.

يبقى معنى ذلك ان هي في هذه الآيات تدل على البغي - 01:11:58

الشاهد يا شباب ان هذه الكلمة اذا كنت تريدها المعنى الاعتداء لابد ان تقيدتها. كما جاءت في القرآن انما على الذين يظلمون الناس ويبغون في الارض بغير الحق لكن الانسان قد يبغي في الخير. يعني يشتدد طلبه - 01:12:13

في الخير. لذلك يأتي ابتغاء مرضات الله وابتغى فيما اراك الله الدار الاخرة. لابتغاء اشد من البغي كمان لابتغاء اشد من البغي افضل وقد يحتمل وقد يحتمل ان يكون معنى ذلك - 01:12:33

هنا نعم. بارك الله فيك وقد يحتمل ان يكون معنى ذلك انما بغيتم هذا شباب مهم جدا في الآية. اذا هم يبغون في الارض. يعني بعد ما نجاهم الله سبحانه وتعالى - 01:12:51

قال اذا هم يحرصون ويسعون ويطلبون يبغونها عوجا ده يؤكد ان هؤلاء هو بالضبط مرة كأن لم يدعونا الى ضرمس. هم قالوا لن من الشاكرين فاصبحوا يتعمدون الباطل وقد يحتمل ان يكون معنى ذلك انما بغيكم في الحياة الدنيا على انفسكم لانكم بكفركم تكسبونها غضب الله. متاعب الحياة الدنيا - 01:13:11

كما كانه قال انما بغيكم متاع الحياة الدنيا. فيكون البغي مرفوعا بالممتاع وعلى انفسنا. في الآية الاخرى يا شباب ولا تهنو في ابتغاء القول ان تكونوا تألمون فانهم يالمون. ما ما معنى لا تهنو في ابتغاء - 01:13:37

لم يقل في بغي في ابتغاء يعني شدة الطلب الابتغاء هو شدة الطلب. فهمنا كده؟ طيب. الآية دي يا شباب ربنا سبحانه وتعالى قال يا ايها الناس انما بغيكم على انفسكم. اول امر - 01:13:53

هذا يدل على ان كل من بغي بغير الحق فهو اول من يؤخذ بهذا الامر. ان احسنتم احسنتم لانفسكم. وبعدين ماذا قال؟ متاع الحياة الدنيا يعني غاية ما يحصل لكم هو عين معجل او هو مثلا كما نقول هي فتنة لكم - 01:14:08

بعدها مباشرة سيضرب مثل الحياة الدنيا. ليه يا شباب؟ ليعلم الكافر انه له متاع قليل. متاع قليل ثم نضطركم الى عذاب في النار لذلك ربنا احيانا يسمى هذا المتاع متاع الحياة الدنيا - 01:14:28

لكن في آية اخرى ذكر فيها المتاع الحسن من يذكرها ان في فرق بين متاع الحياة الدنيا وبين المتاع الحسن ايوة فين انت بتفكري بالشاب اللي كنا رايحين آآ مشوار فقال انا اعرف الشقة بس ما اعرفش العمارة - 01:14:43

يعني احنا ندخل كل عماير الكرة الارضية. وبعدين قال لي بس انت حط لي قدام الشقة وانا اقول لك اهي. انا مش عارف العمارة اصلا. فاهم ايوة اقرأها كده افضل يا حمزة اقرأها - 01:15:06

لا تحفظها. مين يحفظها شباب من يحفظها اول سورة هود لا انت هتألف من وعدناه ده غير الآية عشان تكون شاهد لأ هو ده متاع الحياة الدنيا وان استغفروا ربكم ثم توبوا اليه يمتعكم متاعا حسنا. هذا دل شاب على ان المؤمن ليس له متاع الحياة الدنيا. انما له المتاع - 01:15:17

حسن يا شباب متاع الحياة الدنيا الحياة الدنيا يذكر للكافر. متاع قليل الاملاء هذا يذكر كثير. لكن المؤمن ما يمتعه الله به في الدنيا هو المتاع الحسن اتكلمنا كده انت مش كنت قاعد هنا؟ - 01:15:51

ده ده شاهد على ايه يا شاهد عليك مش شاهد على حاجة تانية على فكرة صح شايل عليه كان معنا واحد بقى بنقرأ في الكتاب البخاري يفضل نايم لحد ما يجي كتاب النكاح كده اي حاجة من الحاجات بيقول لي حتى مع الريحة يعني لو ما اتجوزناش بالفعل يبقى - 01:16:12

المشكلة ان انا اختار له يقرأ كتاب الطلاق دايما قال لي احنا لسه ما دخلناش دنيا اصلا يبقى متاع الحياة الدنيا فيه تقليل. لذلك هم قالوا مثلا انما تقضي هذه الحياة الدنيا. مثلا في الآية الاخرى افما وعدناه وعدنا حسنا فهو لاقيه. كمن متعناه ما - 01:16:36

الحياة الدنيا. ده يدل ان هو متاع زائل. لذلك بعدها مباشرة قلت لك انتبه للامثال سيدرك مثل هذا المتاع تمام بعده مباشرة ايوة نفس الشيء بس هذا استدلال به على معنى اخر - 01:16:58

ان هو ان هذا الانسان اسرف على نفسه ونزل به العذاب وقرر ان يتوب. سيأتي معنا ان شاء الله في في لما في سورة ال عمران تفضل. قوله ثم اليها بعد ذلك معاذكم ومصيركم. وذلك بعد الممات فنبئكم بما كنتم تعملون - [01:17:14](#)
نقول فنخبركم يوم القيمة بما كنتم تعملون في الدنيا من معاصي الله. ونجازيكما على اعمالكم التي سلفت منكم في الدنيا القول في تأويل قوله تعالى انما مثل الحياة الدنيا كما في يوم القيمة كما في سورة ال عمران تفضل. قوله ثم اليها بعد ذلك معاذكم ومصيركم. وذلك بعد الممات فنبئكم بما كنتم تعملون في الدنيا من معاصي الله. ونجازيكما على اعمالكم التي سلفت منكم في الدنيا القول في تأويل قوله تعالى انما مثل الحياة الدنيا كما في سورة ال عمران تفضل. قوله ثم اليها بعد ذلك معاذكم ومصيركم. وذلك بعد الممات فنبئكم بما كنتم تعملون في الدنيا من معاصي الله. ونجازيكما على اعمالكم التي سلفت منكم في الدنيا القول في تأويل قوله تعالى انما مثل الحياة الدنيا كما في سورة ال عمران تفضل. قوله ثم اليها بعد ذلك معاذكم ومصيركم. وذلك بعد الممات فنبئكم بما كنتم تعملون في الدنيا من معاصي الله. ونجازيكما على اعمالكم التي سلفت منكم في الدنيا القول في تأويل قوله تعالى انما مثل الحياة الدنيا كما في سورة ال عمران تفضل.

[01:17:33](#)

ثم كانوا يوعدون ما اغنى عنهم ما كانوا يمتعون. نفس الشيء القول في تأويل قوله تعالى انما مثل الحياة الدنيا كما في سورة ال عمران تفضل. قوله ثم اليها بعد ذلك معاذكم ومصيركم. وذلك بعد الممات فنبئكم بما كنتم تعملون في الدنيا من معاصي الله. ونجازيكما على اعمالكم التي سلفت منكم في الدنيا القول في تأويل قوله تعالى انما مثل الحياة الدنيا كما في سورة ال عمران تفضل.

شفت ده ان يكون المثل المضروب شوفوا يا شباب لا يمكن ان يضرب مثل في القرآن الا تكون القضية التي ضرب لها المثل من اعظم الامور في القرآن. يعني من المحكمات - [01:18:06](#)

مثلا ضرب الله آآ مثلا رجلا فيه شركاء متشاركون رجلا سلما لرجل. هل يستويان مثلا؟ الحمد لله. ده مثال للمخلص والمشرك تمام؟ مثلا ان كيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة - [01:18:20](#)

اه مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها. اه مثل الذين اخذوا من دون الله اولئك مثل العنكبوت. ايضا هنا الله سبحانه وتعالى يريد منك ان تنظر الى الدنيا بعين الوحي. فربنا يريد منك ان ترد ان ترى الدنيا ومتاعها بهذا - [01:18:34](#)

ليه يا شباب حتى لا تكون من لا يرجون لقاء الله؟ ورضوا بالحياة الدنيا واطمأنوا بها. لأن الذين رضوا بالحياة الدنيا واطمأنوا بها. هل هذا هو مثل الدنيا عندهم ابدا فهمتم يا شباب؟ يبقى الله سبحانه وتعالى لما ذكر ان الذين لا يرجون لقاءنا ورضوا بالحياة الدنيا واطمأنوا بها - [01:18:50](#)

تمام؟ لما ردوا بها واطمأنوا بها هم لا يرونها بهذا. فربنا يريد منك كمؤمن ان تراه انت بهذا. مثلا في آية اخرى اعلموا انما الحياة الدنيا لعب وله وزن وتفاخر الى اخره. اتفضل - [01:19:09](#)

انما والقول في تأويل قوله تعالى انما مثل الحياة الدنيا كما ان انزلناه من السماء فاختلط به نبات الارض مما يأكلني والانعام مما يقول الناس والانعام حتى اذا اخذت الارض واذينت زخرفها زخرفها زخرفها واذينت - [01:19:23](#)

وظن اهلها انهم قادرون عليها اتها امرنا ليلا او نهارا فجعلناها حصیدا كان لم تغن بالامس كذلك نفصل الآيات لقوم يتفكرون. نعم احسنت. قبل ان آآ ندخل في الآية يا شباب الله سبحانه يعني مهم جدا انك تجمع النظائر في - [01:19:46](#)

القرآن. مثلا انما بغيكم على انفسكم. هذا البغي كان بالحق ام بالباطل كما قال ولا يحيك المكر السيء الا باهله يا شباب يعني الله سبحانه وتعالى دائمًا يبين للكافر ان ما يفعله من المكر - [01:20:08](#)

هو اول من يعاقب به. ان احسنتم احسنتم لنفسكم. ومن اسأتم فلها. فكلمة انما بغيكم على انفسكم مداع الحياة الدنيا. يعني تشبه آآ ويتحقق المكر السيء الا باهله. طب مداع الحياة الدنيا؟ يعني مدة بقائكم في الدنيا. طب ما هي هذه المدة؟ هذه الآية - [01:20:25](#)
لان الانسان عمره في الحياة يا شباب هل عمره هو عمر الدنيا؟ لا. هو اجله صح ولا؟ ماشي. فربنا سبحانه وتعالى ذكر هنا المداع الزائل يقول تعالى ذكره انما مثل ما تباھون في الدنيا ويتفاخرون به من زينتها واموالها مع ما قد وكل بذلك من التكثير والتنفيض - [01:20:43](#)

بالفناء والموت كمثل ماء انزلناه من السماء. طبعا يا شباب المثال المثال يكون تمثيل حال بحال بحال بحال بحال وليس تمثيل شيء بشيء. امثال القرآن هي حال بحال بحال بحال. مثلا مثل الذين اخذوا من دون الله اولئك مثل العنكبوت فقط لا. كمثل العنكبوت - [01:21:04](#)

اخذت بيتك كما ان العنكبوت تتتخذ بيتك ليحميها ولتكون امنا لها تمام؟ فهو لاء اخذوا اولئك ليكونوا اولئك وينصرؤنهم. فكما ان بيتك العنكبوت لا يعني عنها شيئا. فكذلك ولادة هؤلاء لا تنفعهم - [01:21:22](#)

تم فيه الحال بحال بحال بحال بحال الحمار يحمل اسفارا تمام؟ حملوا التوراة ولم يحملوها. زي الحمام يحمل اسفارا.

فهذا تمثيل حال بحال. فهمنا؟ هم. انما مثل الحياة الدنيا كماء انزلناه من السماء. اتفضلي - [01:21:38](#)

كمثل ماء انزلناه من السماء يقول كمطر ارسلناه من السماء الى الارض. فاختلط به نبات الارض. يقول فنبت بذلك المطر ذلك المطر انواع من النبات مختلط بعضها البعض كما حدثنا القاسم قال حدثنا الحسين قال حدثنا لا لا. وروى بسانده. وروى بسانده عن ابن عباس عن ابن عباس. ممكن يعني احسن انك تقول اللي قبله يا شباب - [01:21:52](#)

لان مهم جدا انك تعرف الرواية عن الصحابة وروى بسانده عن عطاء القرصاني عن ابن عباس قوله الاية قال اختلط يعني مش لازم تذكر الاية. هم. وروى بسانده ان طائر خرساني عن عن ابن عباس قوله - [01:22:16](#)

انما مثل الحياة الدنيا كماء انزلناه من السماء فاختلط به نبات الارض. قال اختلط فنبت بالماء كل لون مما يأكل الناس. كالحنطة وسائل حبوب الارض وسائل حبوب الارض والبقول والثمار. وما يأكله الانعام والبهائم من الحشيش والمراعي - [01:22:32](#) وقوله حتى اذا اخذت الارض تكرفها يعني ظهر حسنها وبهاها وازينت. هذا شباب يناسب اي اية مرت معنا حتى اذا اخذت الارض الارض زخرفها وازينت هذا يقابلها ماذا؟ ورضوا بالحياة الدنيا واطمئنوا بها. ان لما اخذت الارض خروفها وزينت ركنا اليها. فغرتهم - [01:22:51](#)

اعجبتهم واشغلتهم فكان ينبغي ان ينشغلوا به وظن اهلها انهم قادرون عليها ستائي هذه يعني شعور بالتمكن والظفر وهذا ما يفعله المشركون الذين يستعجلون بالعذاب يقولون اين العذاب؟ نحن نعيش في رفاهية وانت مستضعفون. هذا هذا بالضبط - [01:23:16](#) وزينت يقول وتزينت. وظن اهلها يعني اهل الارض. انهم قادرون عليها. يعني على ما انبتت وخرج الخبر عن الارض مم. والمعنى للنبات اذا كان مفهوما بالخطاب وخرج الخبر كان عن الارض لكن المراد للنبات. نعم. والمعنى للنبات. اذا - [01:23:35](#) اذ كان مفهوما بالخطاب ماعني به. هم. قوله اتها امرنا ليلا او نهارا. يقول جاء الامر جاء الارض امرنا يعني كان الارض جاء الارض عمرنا يعني قضاؤنا بهلاك ما عليها من النبات - [01:23:55](#)

اما ليلا واما نهارا وجعلناها يقول فجعلنا ما عليها حصیدا يعني مقطوعة مقلوبة من اصولها. تمام. هذا يعني في اية في سورة الكهف تشبه هذا المثل لا لا لا ما دي معروفة دي مش هسائلك عن اية ميسرة بهذا لا - [01:24:12](#)

يعني تشبه هذا المعنى بالضبط انا جعلنا ما على الارض زينة لها لنبلوهم ايه احسن عملا. وانا لجاعلون ما عليها صعيدا جرزا. يعني بالضبط هذا المعنى. حصیدا كان لم تفن باللامس كان لم تكن - [01:24:31](#) ولاحظوا يا شباب شف اتها امرنا ليلا او نهارا. سيأتي عندنا قل ارأيت ان اتاكم عذابه بياتا او نهارا. نفس الشيء فان لم تفن باللامس يقول كان لم تكن تلك الزروع والنبات على ظهر الارض. على ظهر الارض نابتة قائمة على الارض قبل ذلك باللامس. واصله من - [01:24:45](#)

من من غني فلان بمكان كذا. من غنى من غاني فلان يعني عمر نعم. غني فلان بمكان كذا. يا يا به اذا الحصيدة شباب هو الزرع المقطوع من منابته يعني في فرق بين ان هو يقطع ويبيق فيه شيء. صح؟ يقطع كده. لا لما لكن لما يزال من منابته ده يسموه حصيد. كان لم تفن باللامس يعني كان لم - [01:25:05](#)

فيها اصلا هذا الزرع لذلك ربنا قال منها قائم وحصيد. افضل. كما قال النابغة ان نابغة الزيباري غنيت بذلك اذ هو لك جيرة منها بعطف رسالة وتودد يقول فكذلك يأتي الفلاوى على ما - [01:25:31](#)

تغنى باللامس. ماشي بارك الله فيك يقول فكذلك يأتي الفنان على ما تتباهون به من دنياكم وزخارفها فيفنيها ويهلكها كما يمكن لانسان الشباب اول ما يقول متع الحياة الدنيا طب خلاص متع الحياة الدنيا ما ده كوييس. فربنا يبين له هذا المتع ما قدره. ولا شيء - [01:25:53](#)

زي بالضبط الاية اللي في سورة الشعراء. هذه الاية ابلغ يعني في هذا المعنى من ابلغ الايات. افرأيت ان متعناهم سنين ثم جاءهم ما كانوا يوعدون. ما اغنى عنهم ما كانوا يمتعون. ولا يستفيد اي شيء - [01:26:13](#) ده مناسب جدا. احسنت يا ابا فاروق. مناسب جدا هذا الحديث لهذا المعنى. ان هو واحد يعني اغنى الناس من من المشركين.

وبعدين يغمس في النار فيقول هل رأيت نعيمًا قط؟ يقول لا وربى. يعني ما ما شفت - 01:26:24

الصالحات شف المال والبنون زينة الحياة الدنيا - 01:26:42

الصالحات شف المال والبنون زينة الحياة الدنيا - 01:26:42

نبات هذه نبات - 01:26:58

نبات هذه نبات - 01:26:58

هذه الأرض بعد حسنها وبهجهتها حتى صارت كأن لم تفن باللامس فان لم تكن كأن لم تكن قبل ذلك نباتا على ظهرها. يقول الله جل ثناؤه كذلك نفصل الآيات لقوم يتفكرون. يقول كما بینا لكم - 01:27:21

ثناوه كذلك نفصل الآيات لقوم يتفكرون. يقول كما بینا لكم - 01:27:21

ايها الناس طبعا الى الان ذكر لهؤلاء الایات والنذر والامثال. صح ولا لا؟ هم. ولم يعتبروا يعني يبقى انت يبيقي ده ده يؤكده ايه؟ ان

01:27:35 ايات الله او نور الله سبحانه وتعالى هو نذر وهو امثال وهو ايات. لكن هذا ما يعقله الا العالمون -

ماشي افضل يقول كما بینا لكم ايها الناس مثل الدنيا وعرفناكم حكمها وامرها. كذلك نبین حججنا وادلتنا لمن تفكرا واعتبر ونظر وخص به اهل الفكر لانهم اهل التمييز بين الامور. والفحص عن حقائق ما يعرض ما يعرض من الشبه. الذين يتفكرون من الذين

يُقابِلُوكَ يُقابِلُونَهُمْ - 01:27:54

ذكروا قبل ذلك الغافلون احسنوا اذا فيه يتفكر و فيه غافل يبقى ايات الله فيها من يتفكر ان في خلق السماوات والارض
واختلاف الليل والنهار. لایات الباب الذين يذکرون الله. تمام؟ ويتفکرون. ان الله قیاما وقعدا - [01:28:15](#)

واختلاف الليل والنهار. لآيات الباب الذين يذكرون الله. تمام؟ ويتفكرون. إن الله قياماً وقعوداً - 15:28:01

ويتفكرن عكس هؤلاء الغافلوبن واضح غافل الشباب ما معناها؟ غافل يعني هو لا يخطر بباله اصلاً ومش في دماغه ان في سماوات مفتوحة هنا خلاصه هو غافل عن هذا المفهوم في اهم المفاهيم فلاتر ١٢٥ بـ ٠١:٢٨:٣٢

وفي ارض وربنا خلقه هو غافل عن هذا. لا يفكر فيه اصلاً مش فارق معه يعني - 01:28:32

قال بنحو الذي قلنا بروى باسناده عن قتادة وروى باسناده عن كتابة قوله حتى اذا اخذت الارض حتى اذا اخذت الارض زخرفها. الاية
الاية اي والله لان تشبت تشبت بالدنيا وحجب عليها لتوشكن - 01:28:47

الايه اي والله لان شبت شبـت بالديـا و حـجب عـلـيـهـا لـتوـشـنـ - ٠١:٢٨:٤٧

الدنيا ان تلفظه. حبيبة يعني انكب عليه. يعني هو حرير عليها. نعم. وانكب عليها ويريدها ويبغي في طلبها. خلاص وهي ازيينت له في اللحظة دي تزول عنه لذلك بعدها مباشرة يقول الله والله يدعوا الى دار السلام لأنها سالمة من كل هذا. لأن كل ما في

الدنيا اما ان تذهب انت عنه واما ان يذهب عنك. صحيحة ولا لا - 09:29:01

يعنى... ما في الدلنا من المفتعاء اما ان تذهب انت تموت واحد عما يتحمّل... يتحمّل بالمالبس... يموت... بعدد... فهميّاً خلاص... هو ذهب عنها... او

الفصل السادس - المراجعة الثالثة - الدرس السادس - درس المراجعة الثالثة

فـاـمـاـتـسـمـهـ بـالـسـلـاحـ وـجـوـكـ هـذـاـ هـذـاـ الـحـاجـةـ الـذـيـ اـلـهـ مـاـعـهـ مـاـنـ الـادـارـ الـخـرـةـ اـهـ ؟ـ الـحـاجـةـ

01:29:45 - 10.09.2015 - 10.09.2015 - 10.09.2015 - 10.09.2015 - 10.09.2015 - 10.09.2015 - 10.09.2015

وَمِنْهُمْ مَنْ يَعْمَلُ إِيمَانَهُ بِأَعْلَىٰ مَنْ هُنَّ عَنْهُ بِهِ بَلَىٰ

الدكتور عبد الله بن عبد العزiz آل سعود

زميلتي مروان يقرأ على المنبر هذه الآية. حتى اذا اخذت الارض زخرفها وتنزيت وظن اهلها انهم قادرون عليها. وما كان الله ليهلكها الا لذنب اهلهما نعم قال قاتلها ملائكته فقل يا ايها عبد الله رب العرش هكذا يلق أهلاين عرشه قد أثناها

01:30:24

فأرسلوا إلٰي عباس قال هكذا قرأت.. نعم هكذا قرأت.. أقرأت.. أـ.. أـ.. أـ.. أـ.. أـ.. كعب.. نعم.. هـكـذاـ أـقـرأـتـ.. أـ.. أـ.. أـ.. كـعبـ.. نـعـمـ

01:30:44

احياناً كان يكتب الكلمة من باب التفسير يعني ليس قراءة ثانية له، وعمر عن قتادة لأن لم تغز بالامس يقروا وكم لم تعشة

كأن لم تعش تالم تنعم نعم وروى بأسناده الأسماك عن اسماعيل قال سمعت ابا سلمة ابن عبد الرحمن يقول في قراءة ابي -

01:31:07

تالم تغن بالامس وما اهلكتها الا بذنب اهلها كذلك نفصل الآيات لقوم يتفكرن واختلفت القراءة في قوله في قراءة قوله وازینت كل هذه القراءات ليست ثابتة. تمام؟ فقرأ ذلك عامة قرأت الحجاز - 01:31:30

وتزینت بمعنى وتزینت ولكنهم ادغموا التاء لتقارب مخرجين هما وادخلوا الفا ليوصل الى قراءته اذ كانت التاء قد سكنت والساكن لا يبتدأ به. نعم. وحكي عن ابي العالية وابي رجاء رجل جماعة - 01:31:47 غيرهم انهم قرأوا ذلك. وازینت على مثال وازینت وازینت. على مثال افعله. نعم. والصواب من القراءة في ذلك وازینت باجماع الحجة من القراءة عليها. نعم القول في تأویل قوله والله يدعوك استريح شوية حد من الشباب ييجي يكمل قراءة بارك الله فيك. تعال يا احمد هنا - 01:32:08

بارك الله فيك يا ابو رامي لا لا الطاقية مش في الفوائد مش طايقين مش في القراءة في الفوائد. يعني لما ييجي يقول فايدة هنبلسه الطاقية لا لا. آآ القول في تأویل قوله والله يدعوك الى دار السلام - 01:32:34

يلا بسم الله. بسم الله باسم الله الرحمن الرحيم القول في تأویل قوله تعالى والله يدعوك الى دار السلام ويهدى من يشاء الى صراط مستقيم نعم لاحظوا يا شباب في في سورة الحديد ربنا سبحانه وتعالى قال اعلموا انما الحياة الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاخر بينكم وتكاثر في الاموال والوالد كمثل - 01:33:01

لغيث اعجب الكفار نباته ثم يهيج فتراه مصفراما ثم يكون حطاما وفي الآخرة عذاب شديد ومغفرة من الله ورضوان. وما الحياة الدنيا الا متع الغرور. ساقوا الى مغفرة من ربكم. نفس الشيء هنا. بعدما - 01:33:23

ما ضرب الله مثل الحياة الدنيا ماذا قال؟ والله يدعوك الى دار السلام. يعني الله الذي خلق الدنيا وهو اعلم بحالها وبينه هو يدعوك الى الآخرة الى دار السلام. هي سلمة من كل هذا. طب هذه الدعوة يا شباب للمؤمنين فقط او لكل الناس - 01:33:38

لكل الناس لذلك قال بعدها ويهدى من يشاء. فالدعوة للناس. لكن الهدایة لمن يشاء تبارك وتعالى. هذا نفس الامر انه ليس كل الناس يستجيبون للدعوة. ليس كل الناس كما في الحديث المأدب اللي احنا اخدناه فيه باب الاعتصام بالكتاب والسنّة - 01:33:58 تفضل. نعم. يقول تعالى ذكره لعباده ايها الناس لا تطلبوا لا تطلبوا الدنيا وزينتها. فان مصيرها الى فناء وزوال كما مصير النبات الذي الله لها مثل الى هلاك وبوار. ولكن اطلبوا الآخرة الباقية. ولها فاعملوا. وما عند الله فالتمسوا طاعته. فان الله يدعوكم الى داره - 01:34:18

وهي جناته التي اعدها لاوليائه. تسلم من الهموم والاحزان فيها. وتأمن من ثناء ما فيها من النعيم والكرامة التي اعدها لمن دخل وهو يهدي من يشاء وهو يهدي من يشاء من خلقك. طب هذه الآيات يا شباب تبين ان متع الحياة الدنيا زائل - 01:34:38

طيب عندنا اية تبين آآ في الآخرة ان الجنة ليس فيها هذا المعنى ليس فيها هذا لا ده معنى عام لا لا وما الحياة الدنيا في الآخرة الا متع ليس هذا هو المراد - 01:34:55

لا لا اريد اقول ان الله سبحانه وتعالى بين ان هذا المتع زائد في ايات اخرى تبين ان آآ لو قلت معناها يعني في اية في المقابل يا شباب - 01:35:23

دي كمان كويسة لكن في اية واضحة اكثير يا شباب في سورة الكهف في سورة الكهف ان الذين امنوا وعملوا الصالحات كانت لهم جنات الفردوس. هم. نزلوا خالدين فيها لا يبغون عنها حولا - 01:35:35

الا ان هذا يدل على انه انها ستكون نزلوا لهم وخالدين فيها ولا يبغون عنها حولا. لان الانسان يا شباب حتى لو كان في نعيم في الدنيا قد يمل منه - 01:35:48

لكن في الجنة لا يبغى عنها حولا. وهذا يدل على ان البغي ايضا يدل على ماذا؟ ان هو ليس في الباطل لا يبغون لا يريدون ماشي. بارك الله فيكم. وهو يهدي من يشاء من خلقه فيوفقه لاصابة الطريق المستقيم. وهو الاسلام الذي جعله - 01:36:00

اه جل ثناؤه سبباً للوصول الى رضاه وطريقاً لمن ركب وسلك في الى جنانه وكرامته اه وباسناده عن قتادة قال الله السلام وداره الحنة. وباسناده عن: قتادة قا، في قوله تعالى - 01:36:17

الله يدعوا الى دار السلام. قال الله هو السلام وداره الجنة نقرأ هذا لا لا خلاص نفس نفس الفيلم اه للذين احسنوا الحسنى وزيادة.
القول في تأويب قوله تعالى للذين احسنوا الحسنى وزيادة - 01:36:35

يقول تعالى ذكره للنبي للذين احسنوا الحسنى وزيادة. هذا يوافق ايه في بداية السورة البشري صح ولا لا؟ ما احنا اتفقنا ان هذا اصل في السورة هو الانذار والتبشير. وبشر الذين امنوا وبشر الذين امنوا. تمام؟ افضل - 01:36:55

يلزم ان البشرى تكون بلفظ البشرى تمام بارك الله فيكم. يقول تعالى ذكره للذين احسنوا عبادة الله في الدنيا من خلقه فاطاعوه بما فيهم فاطاعوه فيما امر ونهى الحسنى. ثم اختلف اهل التأویل في معنى الحسن الزيادة اللتين وعدهما الله المحسنين من من خلقه.

فقال بعضهم - 01:37:13

الحسنى هي الجنة جعلها الله للمحسنين من خلقه جزاء. والزيادة عليها النظر الى الله تعالى. نعم خلاص هذا مروي عن أبي بكر رضي الله عنه مروي عن يعني في اكثر من اسناد عن أبي بكر وعن عامر ابن سعد وغيره - 01:37:34
يبقى الاغلب يعني الى الان الحسنى هي الجنة والزيادة هي رؤية المؤمنين ربهم تبارك وتعالى. نسأل الله سبحانه وتعالى الجنة. اللهم امين. ونسأله رؤيته. امين نعم وقال اخرون. طيب اه الصفحة مية واتنين وستين. قلنا شباب ان الطبرى رحمة الله هذا من ايسر الكتب التي تختصر على الاطلاق - 01:37:50

لما رأى كتاباً من كتب المتقدين يمكن ان يختصر ككتاب الطبرى. ليه يا شباب اولاً كتب الكتب غير الطبرى مثلاً موطأ مالى الكتب المسندة. مثلاً موطأ مالك كتب محمد ابن الحسن الشيباني كتب الشافعى عبدالرازق معمراً او غير آآ عمر ايضاً له جامع - [01:38:12](#)
وكذلك مسلاً مسند اسحاق مسند احمد وغيرها هذه الكتب يعني كان كثيراً من آآ كان كثير من اصحابها يريد الاختصار. هم.
والتلخيص. فإذا كان هناك اسناد يغنى عن اسناد لا يذكره - [01:38:29](#)

انما الطبق يكثُر من هذه الاسانيد. فانت سهل جدا ان تقتصر هذا الكتاب. يعني سورة يونس مثلا عندنا هنا مثلا في الثالثيّة صفحة انت ممكِن تقتصرها في خمسين صفحة ليه؟ لأن الاقوال يا شباب هو مثلا ذكر هنا آآ عشر روايات مثلا عن آآ هذا القول. انت تختصرها في وجه واحد فقط. فهمنا؟ اتفضل - 01:38:43

لأ هو المشكلة بقى ان المختصر بيختصر كلامه هو وهي دي المشكلة. لا احنا نريد ان نبقي كلامه ولكن نختصر روایات وما له يا حبیبی اقعد معک هنا بعد الدرس واقعد ابشرک ان شاء الله - 01:39:04

بازن الله بشرنا الله بالجنة. امين بسم الله الرحمن الرحيم. هو كل واحد فيكم له حاجة بيخرج بها. يعني كل مخيم لازم يكون لك حاجة كده دماغك تهرب فيها. فكده خلصت. ما عندكش فرصة تانية. تفصل بالطريق - 01:39:28

ما عندوش فرصة تانية هو خلاص خلص ما ينفعش خلاص طلعه في التلنج اللي برة ده وقال اخرون في الزيادة مما حدثنا به يحيى
قنا، ثنا فضلا، وبإسناد عن: علي، رض، الله عنه قنا، للذين أحسنوا الحسنه، وزيادة قنا، الزيادة - 01:39:42

غرفة من لؤلؤة واحدة. غرفة غرفة من لؤلؤة واحدة لها اربعة ابواب وباسناده عن علي قال فيها نفس الشيء نفس الشيء.

لأنك أنت الأول الصبح بكام لأنك صفة مية اتنين وستين وقال اخرون. ايوة. وحسن واحدة من الحسنات بواحدة. والزيادة التالية في المائة تعلم العرش. نعم هنا هنا عندي قما للـ 18:40:01

نعم وقال اخرون وقال اخرون الحسنى حسنة مثل حسنة والزيادة زيادة مغفرة من الله سبحانه وتعالى ورضوانه. تمام. اه نعم قال
لأن النباتات لا تأكل الناس بل الناس لا يأكلون النباتات

نعم وقال اخرون الزيادة تمام. الزيادة. واولى الاقوال. واولى الاقوال في ذلك بالصواب ان يقال ان الله تبارك وتعالى وعد المحسنين من عباده علـ احسانهم الحسنـ ان يحيـهم علـ طاعتهم ايـة الحنة - 01:40:58

وان ان تبيض وان تبپض وجوههم ووعدهم مع الزيادة على ادخالهم الجنة ان يكرهم بالنظر وان يعطيهم غرفا من لآلی وان يزيدهم غفرانا ورضوانا. كل ذلك من زيادات من زيادات عطاء الله ايام على الحسن التي جعلها الله - [01:41:13](#) لاهل جنات نعم الطبری يريد ان يقول ان هذا الاختلاف اختلاف تنوع او هو من باب المثال. نعم. يعني الذين احسنوا الحسنى من قال ان الزيادة هي رؤية آآ المؤمنين ربهم تبارك وتعالى؟ هذا لا يتعارض مع ان تكون الزيادة المغفرة او العطاء في الدنيا - [01:41:35](#) او الغرف من لؤلؤ او غير ذلك. تمام طبعا في عندهنا حديث في صحيح مسلم ان هذه الزيادة هي رؤية اه ووجه الله تبارك وتعالى، لكن هذا الحديث الصواب في الوقف - [01:41:55](#)

يعني هو مختلف في وقفه ورفعه. الاقرب ان هو موقف. ولو كان مرفوعا الى النبي صلی الله عليه وسلم لكان قاطعا في تفسير الآية نعم لأ زيادة من الذي المفرد بالعكس المفرد يدل على نعمة وان تعدوا نعمة الله. فالفرد قد يأتي يراد به الجمع. فهمنا - [01:42:11](#) لا موقف يعني من كلام الصحابي اه نعم يمكن اجتهاد زى ما هو ممكن الصحابي يجتهد فيقول الزيادة هي رؤية المؤمنين ربهم يوم القيمة. واحد يقول لأ رضوان من الله اكبر - [01:42:38](#)

آآ احل عليكم رضوانی فلا اخطب عليکم بعده ابدا. هذا محتمل. هذا اجتهاد فيه لا في خلاف لا في خلاف. في بعض الاحاديث يعني محل نقد اه نعم هو انا قلت لك ان هو روی مرفووعا ورؤيا موقوفا. بعض العلماء رجحوا ان الصواب هو النقص. هم. ان الرواية من كلام الصحابي. فاهم؟ لأن هو لو كان - [01:42:56](#)

هذا الحديث ثابتنا عن النبي صلی الله عليه وسلم كان يكون قاطعا في ان تفسير الزيادة هنا اللي هي رؤية المؤمنين ربهم يوم القيمة. لكن هذا لا يمنع طبعا وجود يومئذ - [01:43:21](#)

النظرة الى ربها ناضرة. لذلك هو قال ايه يا شباب وغير مستنكر من فضل الله ان يجمع ذلك لهم. تبارك وتعالى. بل ذلك كله مجموع لهم ان شاء الله. فاولى الاقوال في ذلك بالصواب ان يعم كما عمه عز ذكره. يعني كما ان الله سبحانه وتعالى قال زيادة خلاص يدخل - [01:43:31](#)

وفضل الله تبارك وتعالى واسع نعم بارك الله فيك احسن الله اليك. طيب القول في تأويل قوله تعالى ولا يرفق وجوههم ولا ذلة. اولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون - [01:43:51](#)

يعني جل ثناؤه بقوله والرق وجوههم قطرروا ولا ذلة لا يغشى وجوههم كآبة ولا كسوف حتى تصير من الحزن كانوا عليها نعم. شباب لان المؤمن له سينات في الدنيا صح ولا لا؟ نعم. فمن دعاء المؤمن - [01:44:24](#) من دعاء المؤمن ان الله سبحانه وتعالى يتقبل دا اكثرا دعاء انا بادعوه لاي شخص يتوفى. ان يتقبل الله عنه احسن ما عمل وان يتتجاوز عن سيناته لذلك الملائكة ماذا يقولون من دعائهم للمؤمنين؟ وفهم السينات - [01:44:41](#)

ومن تقسي السينات يومئذ فقد رحمته. لان سينات العمل يا شباب يعني هم يقولون يا رب اتم لهم فرحتهم فلا يذكرها شيء لان المؤمن يعني حتى الله سبحانه وتعالى لما يعرف المؤمن باعماله السينات. تمام كده؟ ويقول سترتها عليك في الدنيا واليوم اغفرها لك - [01:44:59](#)

متى سيكون هذا؟ يعني كان سيكون هذا سينا اذا كان الله سيفاخذه بها لكن لما قال واليوم اغفرها لك بادئه فيها السينات. يبقى معنى ولا يرهق وجوههم قترووا ولا ذلة. ليس لهم في هذا - [01:45:19](#)

هذا اليوم مايسؤونهم فهمنا كده يا شباب وهذا تمام الفرح. ليه يا شباب؟ مثلا نوح عليه السلام لما نجاه الله تبارك وتعالى هل كانت فرحته تم؟ ليست تامة. لذلك بعدما نجاه الله واستوت على الجذى. صح - [01:45:35](#)

نادي روحه ونادي نوح ربه وقال ربی ان ابني من اهلي وان وعدك الحق وانت احکم الحاکم. يعني ان رأى ولده مات کافرا. يعني يدخل النار. فلا تتم فرحته. فالفرحه التامة - [01:45:53](#)

تم في الآخرة اي نعيم في الدنيا فلا يمكن ان يكون نعيماما تماما ولا يراه ولا يرهق وجوههم قطرروا ولا ذلة. اتفضل. نعم متوج يقول لا يرى وجوههم كآبة ولا كسوف حتى تصير من الحزن كانوا عليها قطر. والقطار الغبار وهو جمع قطرة قطرة ومنه قول الشاعر متوج -

الملك يتبعه موج ترى فوقه الرياحات والقطارة. يعني بالقطر الغبار تمام بارك الله فيك ابو عبيدة عمر المثنى عمر ابن المثانة تفضل اه
ولا ادلة ولا هوان. اه اولئك اصحاب الجنة. يقول هؤلاء الذين وصفت صفتهم هم اهل الجنة وسكانها. ومن هو -
فيها هم فيها خالدون. يقول هم فيها ما كثون ابدا. لا تبيدوا في خافوا زوال نعيمهم ولا هم بمخرجين فتنتاغصوا فتنتنفص عليهم لذة
الموت اللهم ارزقنا امين. وبنحو الذي قلنا في ذلك قال اهل التأويل. آآ وكان ابن ابي ليلى يقول في قوله ولا يرزق وجوههم قطر -

01:46:56

اه ما حدثنا محمد من وصول توسيق قال بعد شفت المعنى الجميل؟ يا سلام. الله على هذا المعنى. يعني هو لما فسر الزيادة ببرؤية
وجه الله قال خلاص لن يبقى هم. سبحان الله! نسأل الله من فضله. امين. ان شاء الله -
01:47:20

آآ قال وباسناد عن ابن عباس قطر قال سواد الوجه انه لا لا تسود وجوههم اه القول في تأويل قوله تعالى والذين كسبوا السيئات
جزاء سيئة بمثلها وتبهقهم ذلة -
01:47:36

ما لهم من الله من عاص يقول تعالى ذكرهم والذين عملوا السيئات في الدنيا والذين عملوا السيئات في الدنيا فعصوا الله فيها
وكفروا به وبرسوله جزاء سيئة آآ فله جزاء سيئة من -
01:47:52

السيء الذي سيء الذي عمله في الدنيا طيب خلينا نقف هنا عشان يعني هذه الاليات متصلة الحمد لله رب العالمين. نسأل الله سبحانه
وتعالى الحسنى وزيادته. جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم. موعدنا احنا معادنا امتى -
01:48:11

معادنا تسعه يعني بعد نص ساعة. بعد نص ساعة الساعة تسعه ان شاء الله الدرس الاخير اليوم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته -

01:48:27